الوفاق

صحيفة إيران الدولية

من حساب مراكمتك

ايران تشيد بموقف السعودية المُدين للعدوان الصهيوني على إيران

٢

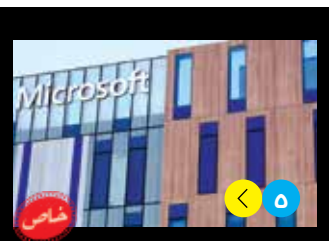

غزة تتحول إلى مسرح لتقنيات القتل والربح

٥

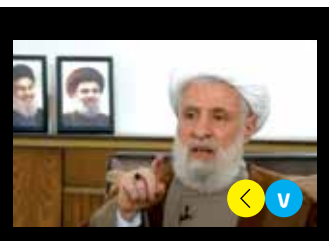

الشيخ نعيم قاسم: نحن مع الوحدة الوطنية

٧

«ليزرات ثاني أكسيد الكربون» ثمرة توطين التكنولوجيا النووية في إيران

٨

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨١٢ ● الخميس ● ١٤ محرم الحرام ١٤٤٧ ● ١٠ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية مُشيداً بتضحيات الكوادر الطبية:

أبناء الشعب أظهروا تلاحما نادرا من التضحية والصمود خلال العدوان

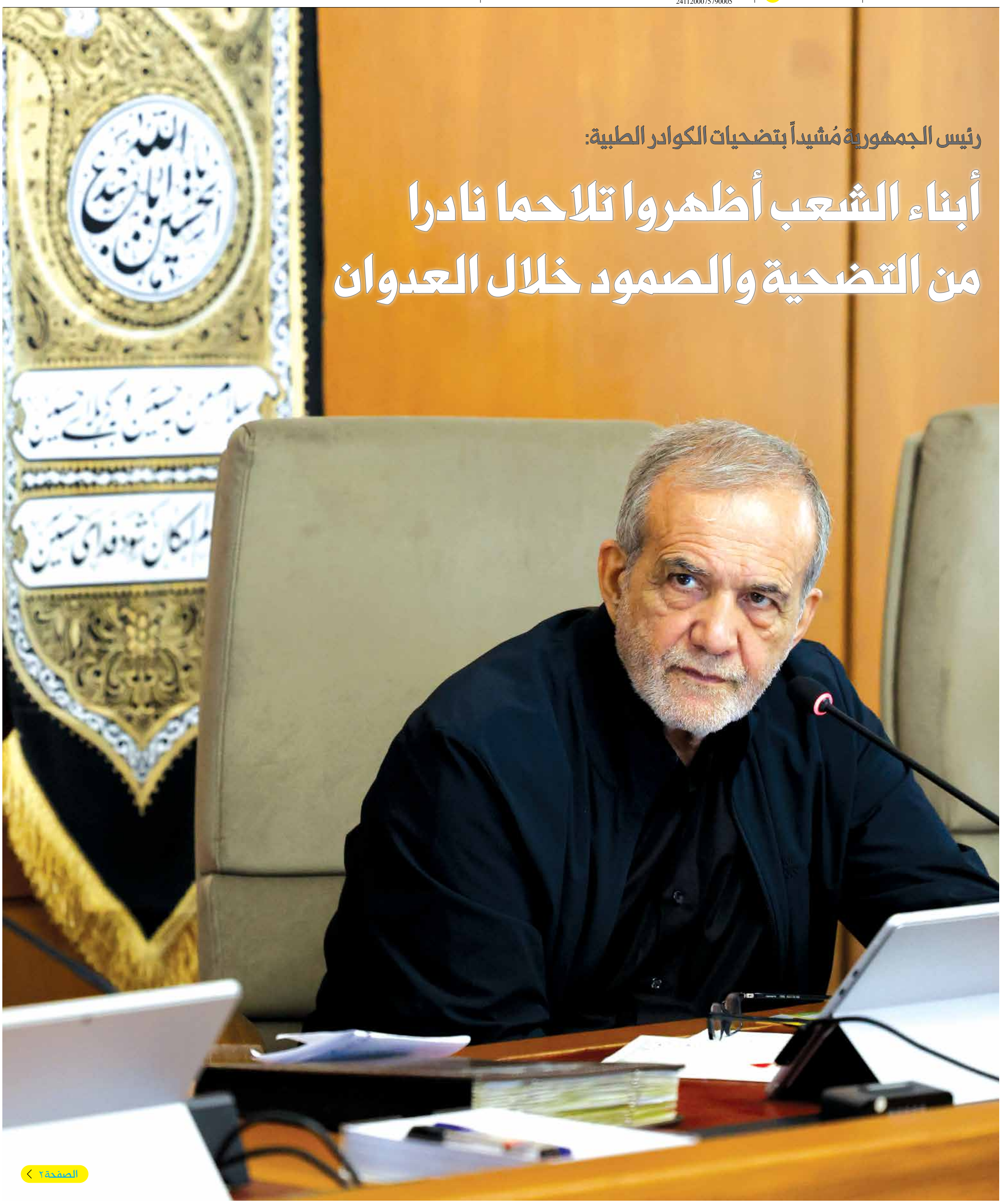

الصفحة ٢

رئيس الجمهورية مُشيداً بتضحيات الكوادر الطبية:

أبناء الشعب أظهروا تلاحما نادرا من التضحية والصمود خلال العدوان

اللواء موسوي: قوات الأمن كان لها حضور فعّال خلال الحرب الاخيرة

الوفاق أعرب رئيس الجمهورية، الدكتور مسعود بزشكيان، في رسالة رسمية عن تقديره العميق للكوادر الطبية، وخاصة الكوادر التمريضية، لما قدموه من خدمات جليلة خلال الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يومًا، والتي وصفها بـ«صفحة مشرقة أخرى تُضاف إلى سجل الصحة الوطنية». وقال الرئيس بزشكيان في رسالته: «في ظلّ العدوان الوحشي وغير الإنساني للكيان الصهيوني المزيف المدعوم من أمريكا، أظهر أبناء الشعب الإيراني من مختلف القطاعات، وبالأخص الكوادر الطبية، تلاحمًا نادرًا من التضحية والصمود. لقد كان للممرضات والممرضين دور بارز ومؤثر، حيث واصلوا العمل في ظل القصف، مداوين الجراح، مساندين عوائل الشهداء، ومرسّخين حب الوطن في لحظات عصيبة.»

الروح الوطنية والوفاق الشعبي

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أن هذه الروح الوطنية والوفاق الشعبي، والتي تجلّت في وجه العدوان، ستبقى حصنًا منيعًا أمام مؤامرات الأعداء، ومصدر قوة لصون كرامة واستقلال وتقدم البلاد. وختم رئيس الجمهورية رسالته بدعاء للكوادر الطبية بالعزّة والسلامة، مؤكدًا أن «تلك الجهود المخلصة لن تُنسى من ذاكرة الشعب الإيراني، وستظل مأجورة ومقدّسة في سجل التاريخ الوطني والديني».

قوات الأمن الداخلي كان لها حضور فعّال

الى ذلك، قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، اللواء سيد عبد الرحيم موسوي، إن قوات الأمن الداخلي للجمهورية الإسلامية الإيرانية أدت دوراً فاعلاً وكاملاً ومنسجماً إلى جانب القوات المسلحة وسائر الأجهزة الأمنية والاستخباراتية خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً. جاء ذلك خلال لقاء جمع اللواء موسوي مع القائد العام لقوى الأمن الداخلي، العميد أحمد رضا رادان، جرى خلاله بحث أداء الأمن الداخلي ومستوى التنسيق ومتطلبات الجهوزية لمواجهة التهديدات الحديثة.

وخلال اللقاء، استعرض رادان تقريراً مفصلاً حول دور هذه القوات في حفظ الأمن الوطني خلال الحرب المفروضة التي شنتها «إسرائيل» وأمريكا، مشيراً إلى المهام الحساسة التي قامت بها قوات الأمن الداخلي في مواجهة التهديدات الأمنية والاستخباراتية.

الإجراءات الدقيقة، الذكية، والحازمة لقوات الأمن

من جهته، أشاد اللواء موسوي بما وصفه بالإجراءات الدقيقة، الذكية، والحازمة التي قامت بها قوات الأمن الداخلي، مؤكداً أن حضورها الفاعل في دعم الجبهة الداخلية والحفاظ على الأمن، بالاستفادة من طاقاتها البشرية والتنظيمية والتعاون الشعبي، كان مصيرياً. وأضاف أن تعزيز هذه الجهوزية يشكّل أحد أركان الاستراتيجية الدفاعية المركّبة للجمهورية الإسلامية. كما أكد العميد رادان في كلمته على الجهود التي بذلتها قوات الأمن الداخلي خلال الأيام الأخيرة، مشيراً إلى كشف وتفكيك عدة شبكات تجسس وعمليات نفسية تابعة لجهازي الاستخبارات الإسرائيلي والأمريكي، قائلاً إن عدداً من الجواسيس والمخربين تم اعتقالهم، كما أُحبطت عدة مخططات كانت تهدف إلى ارتكاب أعمال إجرامية، وتم إعلام الرأي العام ببعض هذه الحالات.

رضائي: اسقطنا ٨٠ طائرة مسيرة صهيونية ولدينا حطام ٣٢ منها

ضرورة مواصلة الاستعدادات الميدانية

وشدّد قائد الأمن الداخلي على ضرورة مواصلة الاستعدادات الميدانية، وتعزيز القدرات العملياتية للوحدات المتخصّصة، وتكثيف التنسيق على مستويات القيادة، مُؤكّداً أن صون أمن البلاد أمام التهديدات الحديثة، كالتي شهدناها في الحرب ذات الأيام الـ١٢، يتطلب جاهزية دائمة، ومرونة في التحرك، وقرارات ذكية في اللحظات الحساسة. وفي ختام اللقاء، تم التأكيد على ضرورة تعميق التعاون بين قوات الأمن الداخلي والقوات المسلحة وقوات التعبئة الشعبية، خاصة مع الأجهزة الاستخباراتية والأمنية، والاستفادة من الطاقات الشعبية الواسعة، وتطوير أنظمة القيادة والسيطرة، إلى جانب تعزيز التدريب المشترك لمواجهة الحرب المركّبة التي يشنّها العدو.

إسقاط ٨٠ طائرة مسيرة صهيونية

من جهته، أكد اللواء محسن رضائي، القائد الاسبق للحرس الثوري، إسقاط ٨٠ طائرة مسيرة للكيان الصهيوني خلال العدوان الاخير، وان حطام ٣٢ منها بحوزة ايران الآن، بما في ذلك مسيّرات من نوع (هيرمس) و(هيرمون) المتطورة جدًا.

وتحدث اللواء محسن رضائي، في مقابلة خاصة مع التلفزيون، مساء الثلاثاء، عن أبعاد الحرب الأخيرة التي استمرت ١٢ يومًا ومزاعم وسائل الاعلام الاميركية والصهيونية وقال: قبل أن نُقيّم حرب الاثني عشر يومًا، يجب أن أقول إن الدعاية التي شنّوها كانت نتيجة ضغط شعبي؛ سواء في الأراضي المحتلة، أو في المجتمع الأميركي، أو على الصعيد الدولي. لقد هُزمت إسرائيل واميركا. وصل الضغط إلى حدّ مهاجمة ترامب لبعض وسائل الإعلام الدولية مثل سي إن إن، قائلاً: «أنتم تكذبون، لقد انتصرنا». وتطرق رضائي بالإشارة إلى الإنجازات العسكرية الإيرانية، قائلاً: «أسقطنا حوالي ٨٠ طائرة مسيرة، منها حطام ٣٢ طائرة مسيّرة في أيدينا الآن. بما في ذلك طائرات هيرمس وهرمون المتطورة جدا، وقد سجلت رادارانا ٨٠ إصابة. كما أن الخسائر البشرية وتدمير المراكز الأمنية والاقتصادية الإسرائيلية مرتفعان للغاية. ويبقى أن نرى ما حققوه مقابل هذه التكاليف الباهظة.»

الانهيار الأمني لدى الكيان

وأوضح رضائي ان هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها مثل هذا الانهيار الأمني لدى الكيان، وهذا يحمل رسالة بالغة الأهمية، وأشار إلى التداعيات الإقليمية لهذه الحرب، وأضاف: «أولاً، أدركت الدول العربية، التي كانت قلقة من هجوم إسرائيلي عليها، مع رد فعل إيران، أن هناك قوة قادرة على زعزعة هذا الجو غير المتوازن. ثانياً، كُسر صمت الدول العربية والعديد من دول المنطقة، حيث أصدروا بيانات داعمة لإيران واحدة تلو الأخرى. كانت إسرائيل تسعى إلى اتفاقيات سلام إبراهيم، لكن الآن أدانت جامعة الدول العربية ودول أخرى إسرائيل. وهذه نتيجة مهمة أخرى لهزيمة إسرائيل في هذه القضية».

وشرح قائد الحرس الثوري الأهداف الحقيقية للكيان الصهيوني واميركا من الهجوم الأخير على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأكد أن العدو أعد خطة من سبع مراحل لضرب وجود البلاد. وقال «لقد وضعت إسرائيل، بالتنسيق مع اميركا، خطة بالغة الخطورة، عملت عليها لأكثر من عام، بل وطبقتها في أماكن مثل اليونان والبحر الأبيض المتوسط. كانت هذه خطة من سبع مراحل، هدفها النهائي هو السيطرة الكاملة على غرب آسيا حتى حدود الصين».

وتابع رضائي : «كانت المرحلة الأولى من هذه الخطة هي قطع رأس نظام الجمهورية الإسلامية، أي استهداف القيادة والمجلس الأعلى للأمن القومي وكبار قادة الحرس الثوري. أما المرحلة الثانية فكانت خلق الفوضى وترسيخ عجز النظام بعد قطع رأسه. أما المرحلة الثالثة فكانت دخول الثورة المضادة من المناطق الحدودية مثل كردستان، وكذلك تغلغل منظمة المنافقين داخل طهران. أما الهدف الرابع فكان تقسيم إيران إلى عدة مناطق، والخامس كان قصف البنية التحتية العسكرية والاقتصادية الإيرانية على غرار ما حدث في سوريا. وفي المرحلة السادسة، كان نزع سلاح المناطق المقسمة وتحويلها إلى مناطق شرطة مزودة بأسلحة خفيفة على جدول الأعمال، وأخيرًا، كانت المرحلة السابعة هي السيطرة على سماء المنطقة وسهولة العبور من البحر الأبيض المتوسط إلى الصين».

أخبار قصيرة

أي تحرك من قبل أمريكا سيقضي على نفوذها في المنطقة

أكد علي أكبر ولايتي، مستشار الشؤون الدولية لقائد الثورة الإسلامية، أن إيران لم تنحنِ يوماً في تاريخها الطويل أمام المحتلّين، مشدداً على أن أي تحرك أميركي ضد إيران أو محور المقاومة في غرب آسيا سيقضي على ما تبقى من نفوذ واشنطن في المنطقة. وأشار ولايتي في منشور على صفحته الشخصية إلى تصريحات قائد الثورة الإسلامية حول التاريخ العريق للمقاومة الإيرانية، قائلاً: «صرّح قائد الثورة: إيران لن تستسلم أبداً. هذا القول نابع من تاريخ يمتد لعشرة آلاف عام لشعب مقاوم لم ينحنِ أمام الإسكندر، ولا إمبراطور بيزنطة، ولا المغول، ولا الاستعمار البريطاني، ولا المحتلين خلال الحروب العالمية».

الشعب الإيراني بنضجه التاريخي أحبط مخططات الأعداء

أكد رئيس منظمة تعبئة المستضعفين العميد «غلام رضا سليماني»، أن الشعب الإيراني احبط مخططات الاعداء بنضجه التاريخي واصبح بمثابة نصر استراتيجي للبلاد. العميد «غلام رضا سليماني»، قال خلال مراسم تأبين شهداء هذه المؤسسة الذين قضوا خلال العدوان على إيران، إن الأعداء كانوا يظنون أنه مع بدء الهجمات العسكرية سينزل الناس إلى الشوارع، لكن الشعب الإيراني بقيادة قائد الثورة الإسلامية ووحدته حقق انتصارات عظيمة. وفي إشارة إلى توقعات أعداء إيران الخاطئة، قال: «لقد ظنوا أنه مع بدء الهجمات العسكرية، سيخرج جزء من الشعب الإيراني إلى الشوارع لمواجهة النظام. هذا التقييم لم يكن خاطئا فحسب، بل كان أيضا أحمقا، ومهد الطريق لغزو أراضي بلدنا».

مقتل واعتقال ٦ إرهابيين في مدينة تشابهار جنوب شرق البلاد

أعلن مقر «القدس» التابع لحرس الثورة الإسلامية عن مقتل واعتقال ٦ إرهابيين في مدينة تشابهار بمحافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق ايران على يد استخبارات الحرس الثوري. وافادت العلاقات العامة لمقر «القدس» التابع للقوة البرية للحرس الثوري الإسلامي، الثلاثاء، في بيان، انه وفي إطار التنفيذ الدقيق للمناورات العملياتية لشهداء الأمن في المنطقة الجنوبية الشرقية، وبمساعدة وتعاون أهالي المحافظة، تم تحديد مخبأ عدد من عناصر الجماعات الإرهابية في مدينة تشابهار. واضافت: أسفرت هذه العملية الضاربة التي شنّها كوادر الاستخبارات في الحرس الثوري عن مقتل واعتقال ستة إرهابيين، وضبط كميات من الأسلحة الخفيفة والثقيلة والذخيرة، وكميات كبيرة من المتفجرات.

لدى لقاء عراقجي مع بن سلمان في جدّة..

ايران تشيد بموقف السعودية المُدين للعدوان الصهيوني على إيران

بحث وزير الخارجية سيد عباس عراقجي مع ولي العهد السعودي، في جدة، التطورات الإقليمية، وجرى التأكيد على أهمية تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. والتقى عراقجي، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في جدة مساء الثلاثاء، وأجرى محادثات معه. وتناول اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى التطورات الإقليمية والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأعرب ولي العهد السعودي عن أمله في أن يُسهم وقف إطلاق النار بين إيران والكيان الصهيوني في تهيئة الظروف لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكد محمد بن سلمان على موقف المملكة العربية السعودية الداعم للحوار بالطرق الدبلوماسية كوسيلة لحل النزاعات. كما شكر عراقجي، السعودية على موقفها المدين للهجوم العسكري الصهيوني على إيران، وثمن جهود ولي عهدها لتعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكان عراقجي قد التقى قبل ظهر الثلاثاء نظيره السعودي، فيصل بن فرحان، وأجرى محادثات معه. وجرى خلال اللقاء التأكيد على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، واستعراض التطورات الإقليمية.

تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة

وأعلنت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها أن الجانبين ناقشا خلال هذا اللقاء آخر التطورات الإقليمية والجهود المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. كما شكر «عراقجي» الحكومة السعودية على استضافتها الممتازة لموسم الحج هذا العام، ومساعدتها القيّمة في عودة الحجاج الإيرانيين بعد الصعوبات التي واجهتهم نتيجة العدوان العسكري الصهيوني على إيران، وذلك خلال اللقاء الذي عُقد في جدة مساء الثلاثاء.

وأكد عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تعزيز العلاقات مع المملكة العربية السعودية في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك. وأشار إلى الموقف الموحد للدول الإقليمية والإسلامية في إدانة العدوان العسكري للكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران، وشدد على المسؤولية المشتركة للدول الإقليمية في مواجهة التهديد الناجم عن النزعات والميول التوسعية والحربية للكيان الصهيوني.

وأدان عراقجي بشدة استمرار عمليات القتل والإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني، واستمرار احتلال الأراضي الإسلامية، واعتداءات الكيان الصهيوني المتواصلة على لبنان وسوريا في ظل صمت وتقاعس مجلس الأمن الدولي ووصف هذا الوضع بأنه العامل الرئيسي في انتشار انعدام الأمن في المنطقة.

يذكر أنه التقى «عراقجي»، وزير الدفاع السعودي «خالد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود» بجدة.

هل تستطيع أميركا ارساء السلام؟

على صعيد آخر، كتب وزير الخارجية، في منشور على موقع التواصل الاجتماعي: أثبتت أميركا قدرتها على إنهاء الحرب، ولكن هل تستطيع أيضًا ارساء السلام؟. وفي منشور له على موقع التواصل الاجتماعي «اكس» مساء الثلاثاء، اشار عراقجي إلى مقاله الذي نشره في صحيفة فايننشال تايمز وكتب: نتنياهو، الذي بدأ الحرب ضد إيران، سرعان ما اضطر إلى طلب المساعدة من الرئيس ترامب لإنقاذ نفسه. ولفت عراقجي الى مقاله في صحيفة فايننشال تايمز حول انه كيف يمكن للدبلوماسية ان تنتصر.

الحوار القائم على الاحترام

كما اكد وزير الخارجية في مقال نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» الأمريكية، بأنه يتعين على صناع القرار الأمريكيين أن يدركوا بأن السبيل الوحيد نحو السلام المستدام هو الحوار القائم على الاحترام ولا الترهيب المتهور؛ مبينا بان القرار النهائي بيد الولايات المتحدة، فهل ستختار في نهاية المطاف طريق الدبلوماسية؟ أم ستظل متورطة في حرب ليست حربها؟ واضاف «عراقجي»: في ٥ اجتماعات فقط على مدى ٩ أسابيع، أحرزت أناوستيف ويتكوف، المبعوث الأمريكي الخاص، تقدمًا أكبر مما تم إحرازه على مدى أربع سنوات من المفاوضات النووية الإيرانية مع فريق بايدن الفاشل؛ كنا على وشك تحقيق انفراجة تاريخية.

وتابع: بهدف معالجة جوهر الخلاف -أي مخاوف الولايات المتحدة بشأن احتمال انحراف البرنامج النووي الإيراني السلمي في المستقبل - جرت محادثات صريحة ومفصلة، بما في ذلك حول مستقبل تخصيب اليورانيوم الإيراني؛ وقد كانت هناك عدة حلول مربحة للجانبين مطروحة على الطاولة، حلول قدمها الجانبان، وكذلك الوسيط العماني.

وفي إشارة إلى هجمات الكيان الصهيوني على إيران، كتب وزير الخارجية الإيراني : هذا العدوان الوحشي كان خيانة عميقة للدبلوماسية؛ فبينما كانت المحادثات تتسارع، وقد أرسل هذا القصف الوحشي رسالة واضحة وصريحة من ان «إسرائيل» تفضل الحرب على التسوية السلمية للقضايا. وتابع : يجب أن يُفهم بوضوح أن إيران، بعد صدور هذا الخطأ من الطرف الآخر، تتصرف الآن بحذر مضاعف؛ حيث إن الالتزام الذي أظهرناه حتى الآن - وبمسؤولية- لتجنب حرب إقليمية شاملة، لا ينبغي أبداً أن يُعتبر علامة ضعف؛ مشددا بـ«أننا سندافع عن أرضنا بكل قوتنا ضد أي هجوم محتمل في المستقبل. وإذا حان ذلك اليوم، فسنكشف بلا شك عن قدراتنا الحقيقية لتبديد أي وهم حول قوة إيران».

● أخبار قصيرة

إستمرار التعاون بين إيران والهند بشأن تشابهار

أعلن المدير العام لشؤون جنوب آسيا في وزارة الخارجية الإيرانية، أن التعاون بين إيران والهند بشأن ميناء تشابهار لا يزال مستمرًا.
وكتب محمد رضا بهرامي، مساعد وزير الخارجية ومدير عام شؤون جنوب آسيا، على حسابه الرسمي في منصة «إكس»: إن التعاون بين إيران والهند بشأن تشابهار مستمر على أساس الاتفاق القائم بين الجانبين.
وأضاف بهرامي: إن الإرادة السياسية لدى الطرفين تُعدّ الضامن لاستمرار هذا الاتفاق.

نمو إنتاج الكافيار الإيراني بنسبة ١٧٪

أعلن المدير العام لمكتب إعادة التأهيل والحفاظ على الموارد الوراثية المائية في منظمة مصائد الأسماك الإيرانية عن تحقيق زيادة بنسبة ١٧٪ في إنتاج الكافيار الإيراني خلال العام الماضي.
وصرح المسؤول: ارتفع إنتاج الكافيار في البلاد من ٢١ طناً و٦٠٠ كيلوغرام في عام ٢٠٢٣، إلى ٢٥ طناً و١٠٠ كيلوغرام في العام الماضي.
وأضاف «ناصر كريمي راد»، وفقاً لتقرير وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) عن وزارة الجهاد الزراعي، أن هناك توسعاً كبيراً في تربية أسماك الكافيار في ٢٢ محافظة إيرانية.
وأكد المسؤول أنه: نظراً للإمكانات المناخية المناسبة لتطوير هذه الصناعة في المرحلة الثانية من التوسع، فقد تم تحديد هدف لإنتاج أكثر من ١٤٠ طناً من الكافيار و٢٠ ألف طن من لحم أسماك الكافيار.
وصرح المدير العام لمكتب إعادة التأهيل والحفاظ على الموارد الوراثية المائية في منظمة الثروة السمكية الإيرانية قائلاً: الاستثمار في هذا القطاع مربح للغاية، وقد تم إعداد لوحات استثمارية لتطوير هذه الصناعة في مختلف المحافظات.
وأضاف كريمي راد: بلغ إنتاج لحم أسماك الكافيار العام الماضي أكثر من ٦٥٠ طناً، مسجلاً نمواً بنسبة ٢٦٪ مقارنة بعام ٢٠٢٢.
كما ارتفع إنتاج الكافيار في البلاد من ٢١ طناً و٦٠٠ كيلوغرام (٢١,٦ طن) إلى أكثر من ٢٥ طناً و١٠٠ كيلوغرام (٢٥,١ طن)، مما يعكس نمواً بنسبة ١٧٪.
وأضاف المسؤول: في مجال التصدير، تم شحن أكثر من ٧,٥ طن من الكافيار مباشرة عبر المنافذ الجمركية، كما يُقدّر أن كمية كبيرة من الكافيار الإيراني يتم نقلها خارج البلاد مع المسافرين ضمن الأمتعة الشخصية. وأشار مدير عام مكتب إعادة التأهيل والحفاظ على الموارد الوراثية المائية في منظمة الثروة السمكية الإيرانية إلى أن الكافيار الإيراني لا يزال بلا منافس في السوق العالمية وله زبائنه المخلصون، موضحاً أن استمرار هذا الاتجاه يؤدي إلى زيادة طاقات إنتاج وتصدير أسماك الكافيار في البلاد، كما يفتح فرصاً جديدة للاستثمار في هذا القطاع.

النائب الأول لرئيس الجمهورية خلال تفقده مقر «خاتم الانبياء (ص)»:

لم يتوقف إعمار البلاد طوال حرب الـ ١٢ يوما

في معرض إشارته إلى نجاح البلاد وانتصارها على الصعيدين الاقتصادي والتنموي خلال الحرب الأخيرة، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية «محمدرضا عارف»: خلال حرب الأيام الـ ١٢ الأخيرة، لم يتوقف يوم واحد من إعمار البلاد.
وأوضح «عارف» في تصريح له خلال تفقده مقر «خاتم الانبياء (ص)» للإعمار: لقد بدأ الأعداء الحرب ظنا منهم أنه بعد استشهاد القادة والعلماء، ستُغلق القضية بالاضطرابات الداخلية خلال الايام التي تلت الحرب وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستوافق على جميع مطالبهم في المفاوضات مع أمريكا، لكن الشعب نزل إلى الميدان بشكل لا يصدق، وحتى المنتقدون والمعارضون رفعوا صوت إيران الموحد، مما ساهم في انتصار الجبهة الاجتماعية في دعم الجبهات الأخرى.
وأشار عارف إلى ستراتيجية وشعار تحرير القدس الشريف، مؤكدا بأن التيار الذي كان إلى جانب المؤسس الكبير للثورة الإسلامية بذل الجهود لتحرير الشعب الفلسطيني والقدس الشريف حتى قبل انتصار الثورة.
وقال عارف: يجب أن نكون على أهبة الاستعداد في أي لحظة لمواجهة الأعداء، وفي هذه الحالة لن يجرؤ أحد على التفكير في شن العدوان. كما أكد «عارف» على ضرورة الجاهزية لدى كافة المؤسسات العسكرية والأمنية في البلاد من اجل التصدي لمكائد الأعداء، وضرورة الابتعاد عن الانشغال بالقضايا غير الضرورية وغير ذات الأولوية.

البلاد نجحت كذلك على الصعيدين الاقتصادي والتنموي خلال الحرب الأخيرة

خلال الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية التاسعة لأوبك

وزير النفط: الاعتداء على منتجي الطاقة انتهاك للقانون الدولي

أكّد وزير النفط ، محسن باك نجاد، أن الاعتداء على منتجي الطاقة انتهاك للقانون الدولي وتهديد للاستقرار العالمي.
وقال وزير النفط الإيراني في كلمة مصوّرة ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية للندوة الدولية التاسعة لأوبك، أن الاعتداء على الدول المنتجة للطاقة يُعد انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية وتهديداً للاستقرار العالمي، مشدداً على أن قطاع الطاقة، لاسيّما النفط، لا يمكنه أداء دوره في تعزيز الرفاه الوطني والإقليمي والعالمي إلا في ظل السلام والاستقرار. وقال باك نجاد إن هذه الندوة، المنعقدة تحت شعار «رسم المسارات معاً: مستقبل الطاقة العالمية»، تسعى لمواجهة التحديات الجسيمة التي تهدد مسار العالم نحو مستقبل آمن في مجال الطاقة، مضيفاً أن «ما يقلقنا بشكل خاص هو الوضع في منطقة الشرق الأوسط، التي تُعد مهداً للطاقة في العالم، وتواجه اليوم تهديدات مباشرة نتيجة السياسات العدوانية للكيان الصهيوني والولايات المتحدة».
وأشار إلى أن «العدوان العسكري الوحشي الأخير الذي استمر ١٢ يوماً ضد سيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدولة التي تُعد من المزوّدين الرئيسيين للطاقة في العالم، يُعد خرقاً فاضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وجاء في وقت كانت تُجرى فيه مفاوضات دبلوماسية بشأن البرنامج النووي السلمي الإيراني».
وتابع: «أسفر هذا العدوان عن أكثر من ألف شهيد وخمسة آلاف جريح، بينهم عدد كبير من النساء والأطفال الأبرياء، بالإضافة إلى أساتذة جامعات في مجال الطاقة وأفراد عائلاتهم». وأوضح وزير النفط أن «أي حالة من عدم الاستقرار، سواء كانت نتيجة حرب أو اعتداء، تؤدي إلى اضطراب في تدفق النفط والغاز إلى الأسواق العالمية، ما يزيد من حالة عدم اليقين ويضع ضغوطاً كبيرة على اقتصادات الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء». ودعا باك نجاد إلى تبنّي موقف مبدئي ورافض لاستخدام الحرب كأداة لتحقيق أهداف سياسية، مؤكداً أن «هذا النهج لا يخدم أحداً»، ومشيراً إلى أن التعاون بين الدول المنتجة على أساس السلام والاحترام المتبادل هو السبيل الوحيد لضمان مستقبل آمن للطاقة. وشدد على ضرورة «دعم المبادئ الأساسية المنصوص عليها في ميثاق أوبك وبيان التعاون، والتي تقوم على الوحدة، الاستقرار، واحترام السيادة الوطنية للدول»، مضيفاً: «علينا أن نذكّر أنفسنا وشركاءنا بهذه المبادئ في كل مناسبة».

واختتم وزير النفط الإيراني كلمته بتجديد التزام بلاده بأهداف ومبادئ منظمة أوبك، مؤكداً أن «إيران، باعتبارها عضواً مؤسساً لأوبك منذ عام ١٩٦٠، تبقى وفية لقيم التعاون والتفاهم العالمي»، معرباً عن أمله في أن تُسفر الندوة عن نتائج عملية تُعزز الشفافية وتقدّم فهماً واقعياً لمستقبل الطاقة، وتدفع نحو مزيد من الاستثمارات، والابتكار، والاعتراف بتنوع مسارات الطاقة في مختلف أنحاء العالم.

من خلال مد حوالي ٨٠٠ كيلومتر من الأنابيب

مياه بحر عمان تصل إلى محافظة أصفهان

أعلن محافظ أصفهان عن إنجاز مشروع كبير لنقل المياه من بحر عمان إلى هذه المحافظة، ومن أهم مزاياه وقف استهلاك مياه نهر زاينده رود من قبل المصانع.
وصرّح مهدي جمالي نجاد، محافظ أصفهان: «رغم الكثير من العقبات والقيود، فقد تم إنجاز الخطوة العملية الأولى نحو توفير المياه لصناعات أصفهان».
وأضاف: «الخطوة الأولى في تنفيذ هذا المشروع هي وقف استهلاك مياه نهر زاينده رود من قبل الصناعات من خلال إنجاز المرحلة الأولى من المشروع الكبير لنقل المياه من بحر عمان إلى أصفهان، والذي تم تنفيذه من خلال مد حوالي ٨٠٠ كيلومتر من الانابيب، وإنشاء الخزانات ومحطات الضخ والصمامات والوصلات ذات الصلة».
وقال محافظ أصفهان: «في هذه المرحلة، أصبح من الممكن نقل ٧٠ مليون متر مكعب من مياه البحر المحلاة إلى أصفهان».
واضاف جمالي نجاد: في المرحلة الأولى وبعد تدشين المشروع، ستستفيد مصفاة أصفهان والصناعات في شمال المحافظة من هذه المياه، وفي المرحلة التالية وخلال الأيام المقبلة، سيتمكن مجمع مباركة للصلب والصناعات في جنوب المحافظة أيضًا من الوصول إلى هذا المصدر.

وأشار إلى أنه سيتم الإعلان عن تاريخ وموعد نهائي لقطع استهلاك جميع الصناعات المستهلكة للمياه في المحافظة من المصادر الجوفية وربطها الفوري بمياه البحر، وسيتم تنفيذ ذلك بجدية.
وأكد محافظ أصفهان: لن تُستخدم هذه المياه بأي حال من الأحوال في تطوير جديد في مجال الصناعات المستهلكة للمياه والملوثة حول مدينة أصفهان.
وأعرب محافظ أصفهان عن أمله في أن نشهد قريبًا، بدعم المساهمين وجهود الجهات الأخرى، تسارعًا في تنفيذ الجزء الثاني من المشروع وإتمامه.
وقال جمالي نجاد: لا يزال الإحياء التام لنهر زاينده رود بالكامل يتطلب إدارة متعددة الجوانب، لا سيما في مجال السيطرة على الاستهلاك المفرط وتنفيذ مشاريع مائية أخرى في المحافظة، مثل «ماندكان» و «كوهرنك سه».

خلال مؤتمر للأمم المتحدة في جنيف

إيران تؤكد على دور المنافسة السليمة وحماية المستهلك في التنمية المستدامة

خلال مؤتمر الأمم المتحدة التاسع للمنافسة وحماية المستهلك، شدد السفير والممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة في جنيف، خلال شرحه للإجراءات التي اتخذتها جمهورية إيران الإسلامية في هذا المجال، على أهمية المنافسة السليمة وحماية حقوق المستهلك باعتبارهما ركيزتين أساسيتين للتنمية المستدامة.
واعتبر علي بحريني، في معرض إشارته إلى السياسات العامة للمادة ٤٤ من الدستور، أن إقرار هذه السياسات يُمهد الطريق لتوسيع نطاق المنافسة السليمة ومكافحة الاحتكار في الاقتصاد الوطني. كما أشار إلى إنشاء مجلس المنافسة كمؤسسة مستقلة لمكافحة السلوكيات المناهضة للمنافسة وتنظيم الأسواق، وخاصة في سوق السيارات، وشرح دور منظمة حماية المستهلك والمنتج في ايران في مراقبة الأسعار وتحسين جودة السلع وإصدار شهادات الجودة المتميزة.
واعتبرت بحريني المشاركة الفعالة للمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ضرورية لحماية حقوق المستهلك، وشدد على ضرورة الشفافية، وتسهيل بيئة الأعمال، وتعزيز القدرة التنافسية في إطار الحوكمة الاقتصادية.
وصرح الممثل الدائم لإيران في جنيف قائلاً: إن جمهورية إيران الإسلامية مستعدة لتبادل الخبرات والمشاركة في وضع معايير وأطر عالمية في مجال المنافسة وحماية المستهلك في إطار التعاون الإقليمي والدولي.
انطلق مؤتمر الأمم المتحدة التاسع للمنافسة وحماية المستهلك يوم الاثنين الموافق ، بمشاركة واسعة من الدول الأعضاء، ومن المقرر أن يختتم أعماله يوم الجمعة الموافق باعتماد قرار في هذا المجال.

إيران تؤكد على تسهيل قبول أعضاء جدد في بنك التنمية الجديد لدول البريكس

أكد وفد البنك المركزي الإيراني المشارك في اجتماع وزراء مالية دول البريكس في البرازيل على تسهيل قبول أعضاء جدد في بنك التنمية الجديد (NDB) ودور هذا البنك في تمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة.
وشارك وفد البنك المركزي الإيراني، برئاسة الدكتور أصغر أبو الحسني، نائب محافظ البنك، في الاجتماع الثالث لنواب وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية، والاجتماع الأول لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لدول أعضاء البريكس، برئاسة البرازيل، يومي ٤ و٥ يوليو/تموز في ريو دي جانيرو.
وفي الاجتماعات المذكورة، تحدث ممثلو دول البريكس، التي تضم البرازيل والصين والهند وروسيا وجنوب إفريقيا وإيران والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وإثيوبيا. وكانت أهم القضايا التي أثيرت هي الحاجة إلى التعددية بدلاً من الأحادية، وإنشاء نظام دفع متكامل بين أعضاء المجموعة، وتغير المناخ، والحاجة إلى تعزيز التعاون الاقتصادي.
وأعربت إيران عن جهود البنك المركزي للسيطرة على التضخم وتعزيز قيمة العملة الوطنية من خلال تبني سياسات نقدية متماسكة رغم مواجهة تحديات العقوبات الجائرة، فضلاً عن النمو الإيجابي المستمر للاقتصاد الإيراني ، إلا أنها أثارت قضايا مثل التأكيد على الدور الرئيسي لمجموعة البريكس كأحد التحالفات المهمة في الاقتصاد العالمي، وسرد القدرات الاقتصادية للبلاد مثل الموارد الطبيعية الغنية والموقع الجغرافي الاستراتيجي والموارد البشرية المتخصصة، وضرورة تعزيز التعاون المالي والمصرفي والاقتصادي بين دول البريكس، وضرورة تقليل الاعتماد على النظم المالية التقليدية وتحقيق التوازن في الاقتصاد العالمي، والتزام إيران بالمشاركة الفعالة في تحقيق الأهداف المشتركة لمجموعة البريكس، وتوسيع استخدام العملات الوطنية في التجارة بين دول المجموعة مع نهج تقليل الاعتماد على الدولار وخلق الاستقلال المالي، ودمج أنظمة الدفع، وتسهيل قبول أعضاء جدد في بنك التنمية الجديد (NDB)، ودور هذا البنك في تمويل مشاريع البنية التحتية والتنمية المستدامة.
علاوةً على ذلك، عُقدت على هامش الاجتماعات المذكورة اجتماعاتٌ هامةٌ وبناءةٌ مع مسؤولين من وزارة المالية والبنوك المركزية في الدول المستهدفة، بهدف الحصول على دعمهم لانضمام إيران إلى بنك التنمية الجديد وتوسيع التعاون المصرفي. وعُقدت قمة البريكس في ٥ يوليو/تموز بحضور وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي وكبار المسؤولين في الدول الاعضاء.

الناس عبيد الدنيا.. باعوا الدين بدنياهم فخسروا الدنيا والآخرة

الامام الحسين(ع) خرج لإصلاح دين جدّه، وقال بوضوح: «إذا تولّى يزيد أمر المسلمين، فعلى الإسلام السلام»، كما قال: «إِنْ كَانَ دِينُ مُحَمَّدٍ لَمْ يَسْتَقِمْ إِلا بِقَتْلِي، فَيَا سُيُوفُ خُذِينِي»

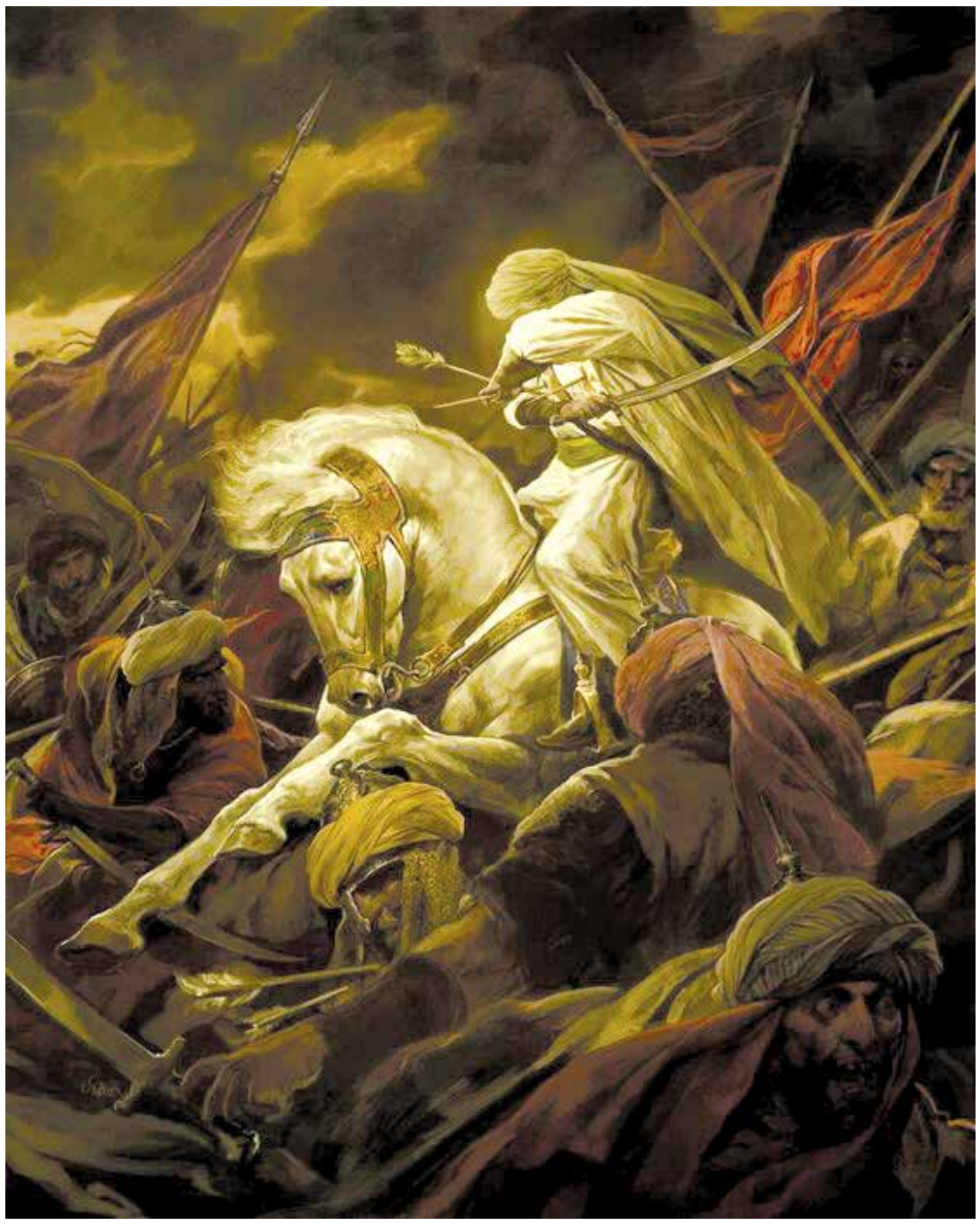

لوحة «الشجاعة الحسينية» للفنان «حسن روح الأمين»

الوفاق
علي متقيان
مدير عام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

أحد رموز نهضة الإمام الحسين(ع) المباركة، هو أن الدين وُضع في مواجهة الدنيا، بفعل أولئك الذين باعوا دينهم من أجل الدنيا، من عبّاد المال والمناصب.

فجميع الطامعين في المناصب الدنيوية - الذين فرضوا حرباً غير متوازنة على ابن رسول الله(ص) من أجل الدنيا - كان أكثرهم يعلمون أمام مَن وقفوا! ذلك الذي أرسلوا له بالأمس دعواتٍ، وبايعوا من جديدٍ عبر ممثله مسلم بن عقيل، ثمّ نقضوا بيعتين في يومٍ واحد، واصطفوا في وجه ابن رسول الله(ص) بحربٍ غير عادلةٍ طمعاً بزخارف الدنيا الزائلة.

وقد أشار الإمام الحسين(ع) في خطابه مع هؤلاء القوم الغادرين إلى صفتين رئيسيتين - وهما موجهتان ظاهرياً لهذا الجمع، وليس المقصود إلى البشرية جمعاء إذا وجدت أذناً واعية. فقال عليه السلام: «الناس عبيد الدنيا».

هذه العبارة تحمل تنبيهاً خطيراً: فحين يصير الناس عبيداً للدنيا، يستسيغون كلَّ شيءٍ في سبيل مطامعهم الدنيوية.

وإن كان هذا الكلام المبارك يظهر أنّه يخصُّ أولئك الجمع الذي وقف بالسلاح أمامه، إلاّ أنَّ المخاطب الحقيقي هم كلُّ طلاّب الدنيا على مرِّ التاريخ.

الكلمة المهمة الثانية، دعوة الإمام الحسين(ع) إلى سبيل الرشاد في قلب المعركة، في يوم عاشوراء، وقف أمام جيش ابن سعد، وأمرهم بالصمت، ثم خاطبهم قائلاً: «إِنَّمَا أَدْعُوكُمْ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ، فَمَنْ أَطَاعَنِي كَانَ مِنَ الْمُرْشَدِينَ، وَمَنْ عَصَانِي كَانَ مِنَ الْمُهْلَكِينَ، وَكُلُّكُمْ عَاصٍ لِأَمْرِي غَيْرُ مُسْتَمِعٍ قَوْلِي، فَقَدْ مُلِئَتْ بُطُونُكُمْ مِنَ الْحَرَامِ».

النظر ببساطة إلى الذين وقفوا ضد الإمام الحسين(ع) وجاؤوا لمحاربة ابن رسول الله(ص)، وفي المقابل مجموعة من نفس المنطقة أسرعت لنصرة الإمام الحسين(ع)، نلاحظ هذه النقطة والمقارنة المهمة: أن جيش ابن زياد وبني أمية الذين وقفوا ضد الإمام كانوا جميعاً مسلمين، يعترفون بنبوة النبي محمد(ص)، يتلون القرآن، يصلون نحو القبلة، يشهدون بنبوة خاتم الأنبياء(ص)، حتى أنهم جاؤوا للقتال «لوجه الله» وكانوا يرمون الحجارة «تقرباً إلى الله»، والأهم أن معظمهم كانوا يعرفون الإمام الحسين(ع) ومكانته ونسبه لرسول الله(ص)، وقد قرأوا مراراً في القرآن: «قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ» وكانوا يعلمون جيداً أن الشخص الذي يحاربونه هو آخر من تَبَقى للنبي(ص) الذي أمر القرآن بمودّة أقربائه. أكثر من ذلك، باستثناء بني هاشم الذين جاؤوا مع الحسين(ع)، كان الطرفان من نفس المدينة ويعرفون بعضهم بعضاً، وكانوا مشاركين في دعوة ابن النبي(ص) بإرسال الرسائل.

هدف النهضة الحسينية

من خلال نظرة بسيطة إلى نهضة الإمام الحسين(ع)، يتضح أن الامام الحسين(ع) خرج لإصلاح دين جدّه، وقال بوضوح: «إذا تولّى يزيد أمر المسلمين، فعلى الإسلام السلام»، وفي موضع آخر قال: «إِنْ كَانَ دِينُ مُحَمَّدٍ لَمْ يَسْتَقِمْ إِلَّا بِقَتْلِي، فَيَا سُيُوفُ خُذِينِي»، أي أن الإمام كان مستعداً للتضحية بنفسه من أجل بقاء الدين مستقيماً وصحيحاً. فكل جهوده، وكل ما تحمّله من آلام، كان في سبيل الأمر بالمعروف، وحماية دين النبي الخاتم محمد(ص).

الطرف الآخر؛ باع الدين من أجل السلطة

أما الطرف المقابل، فقد كان هدفه الوحيد هو تعزيز سلطته الدنيوية، ولو على حساب الدين، والضمير، والعقل، والفهم. كان مستعداً لبيع الدين باسم الدين، من أجل تثبيت منصبه ومكانته السياسية.

ومن أبرز الأمثلة على هؤلاء «باعة الدين بالدنيا»، أولئك الذين خطّطوا لتولية يزيد ولاية العهد؛ فبحسب التاريخ، فإن معاوية لم يكن يملك الحق في تعيين خليفة له، وفقاً للاتفاق الذي أبرمه مع الإمام الحسن(ع)، والذي التزم به الإمام الحسين(ع) أيضاً. لكن المغيرة، والي الكوفة آنذاك، شعر بأن معاوية ينوي عزله، فذهب إليه، واقترح عليه تعيين وليّ عهد، بهدف الحفاظ على منصبه وتعزيز مكانته في السلطة.

معاوية ومغيرة.. حين يُباع الدين من أجل السلطة

كان معاوية راضياً في قرارة نفسه، لكنه اختلق ذريعة. أما المغيرة، فلكي يكسب رضا معاوية ويُبقي على منصبه الدنيوي لبضعة أيام إضافية، دبّر سيناريو يُظهر وكأنّ مطلب الناس هو تعيين خليفة. فمعاوية، الذي كان قلبه متعلّقاً بالسلطة الدنيوية، نفّذ خطة مصطنعة: أرسل مجموعة من أتباعه ليطلبوا، خلال خطبة الجمعة، أن يُعيّن معاوية خليفة له، بحجّة أنهم قلقون على مستقبل الإسلام والخلافة، وأنهم يريدون طمأنة قلوب المسلمين.

الخطة التي قدّمها المغيرة من أجل البقاء في السلطة، لم يكن يعنيه ما ستؤول إليه من نتائج على المسلمين؛ ما يهمّه فقط هو أن يبقى على كرسيه لبضعة أيام أخرى. أن يُمدّد إقامته في منصبه، ويستمتع بلذّات الدنيا، ولو كان الثمن بيع الآخرة، بل تدمير الإسلام وسفك دماء آلاف الأبرياء. مهما كانت نتائج فعلته على المسلمين، لا تهمّه؛ المهم أن يكسب امتيازاً لدى معاوية، ليبقى في منصبه فترة أطول، ويغنم آلاف المنافع الدنيوية.

دخول عبيد الله بن زياد إلى الكوفة

من النقاط الجديرة بالتأمل، هي كيفية دخول عبيد الله بن زياد، الحاكم الأموي الدموي، إلى مدينة الكوفة؛ وهي مثال آخر على بيع الدين من أجل نيل المناصب الدنيوية، حيث كان هدفه الحصول على السلطة ونيل رضا الخليفة بدلاً من رضا الله.

فبعد مشاورة مع المستشار المسيحي ليزيد، أُوكل إلى عبيد الله من قبل يزيد مهمة تولّي ولاية الكوفة، بالإضافة إلى ولاية البصرة. وكان يعلم جيداً أنه لن يُسمح له رسمياً بدخول المدينة، لأنه كان على يقين بأن أهل الكوفة قد بايعوا مسلم بن عقيل، ممثل الإمام الحسين(ع)، وكانوا ينتظرون قدوم الإمام.

فاستغل عبيد الله محبة الناس للإمام الحسين(ع)، وغطّى وجهه، وأعلن أن الإمام قد دخل الكوفة، ثم دخل المدينة باسم الإمام الحسين(ع)!

ولأجل الوصول إلى السلطة، لم يكن لديه دين، وإن كان لديه ذرة من الضمير، فقد داسها تحت قدميه. ارتدى عباءة الدين، وأطلق عبر أعوانه شائعات في المدينة، تدعو الناس إلى الخروج لاستقبال الإمام الحسين(ع).

الذين كانوا بالأمس يحيطون بمسلم ويؤيدونه، تخلّوا عنه بمجرد تهديد يتعلق بالحياة الدنيوية، ونسوا أنهم بايعوه، وأنهم تعهّدوا بدعمه كممثل للإمام الذي دعوه بأنفسهم

في سبيل الوصول إلى ولاية الري، ارتكب عمر بن سعد جريمةً تُعدّ من أبشع ما سُجّل في التاريخ، ظلماً بحق أهل بيت رسول الله(ص) لا يُرى له مثيل في صفحات الزمن

فاستغل مشاعر الناس الذين يحبّون الإمام(ع)، ابن رسول الله(ص)، ومرّ بينهم بوجهٍ مغطّى، فتلقّى التحية والتشجيع، بينما لم يكن الناس يعلمون من هو القادم الحقيقي. وحين دخل عبيد الله إلى دار الإمارة، كشف عن هويته الحقيقية، فصُدم الناس بأنهم استقبلوا سفّاحاً باسم الإمام الحسين(ع).

تخلّي الناس عن مسلم بن عقيل

في قضية مسلم بن عقيل، ومبايعة عامة أهل الكوفة للإمام الحسين(ع)، ثم تخلّيهم المفاجئ عنه، وتركه وحيداً حتى استُشهد، نجد مثالاً آخر على بيع الدين من أجل الدنيا. فأولئك الذين بايعوا مسلم بن عقيل، وتجمّع حوله الآلاف، وكانوا يعتبرونه ممثل الإمام، تراجعوا فجأة بسبب تهديدات عبيد الله بن زياد، التي تمثّلت في قطع المعونات المعيشية، ووعود دنيوية لم تتحقق قط. هؤلاء الناس، الذين كانوا بالأمس يحيطون بمسلم ويؤيدونه، تخلّوا عنه بمجرد تهديد يتعلق بالحياة الدنيوية، ونسوا أنهم بايعوه، وأنهم تعهّدوا بدعمه كممثل للإمام الذي دعوه بأنفسهم.

شرط ولاية الري لعمر بن سعد

مثال آخر على بيع الدين من أجل الدنيا، هو ما حدث حين اشترط عبيد الله بن زياد على عمر بن سعد، لتولّيه ولاية الري، أن يُنهي ثورة الإمام الحسين(ع). ورغم معرفة عمر بن سعد الكاملة بعقيدة الإمام وفكره، قبل هذا الشرط، وتولّى قيادة المعركة. كان يظن أنه يستطيع إنهاء القضية عبر الحوار والمفاوضة، ليصل إلى ولاية الري. وخلال الحوار بين الإمام الحسين(ع) وعمر بن سعد، اتّضح هذا الطمع بجلاء، حين قال له الإمام صراحة: «لن تنال من قمح الري شيئاً، بل ستحرم حتى من تمر العراق.» فأجابه عمر ساخراً: «يكفيني شعير الري.» لقد بلغ طمع عمر في ولاية الري حداً جعله يردّ على رسالة شمر، التي جاءته من عبيد الله بن زياد، وفيها يُقال له إنه غير قادر على تنفيذ المهمة ويجب أن يتنحّى، فقال بوضوح إنه سينهي القضية ويجعل ولاية الري له.

عمر بن سعد.. جريمة لا تُمحى من ذاكرة التاريخ

في سبيل الوصول إلى ولاية الري، ارتكب عمر بن سعد جريمةً تُعدّ من أبشع ما سُجّل في التاريخ، ظلماً بحق أهل بيت رسول الله(ص) لا يُرى له مثيل في صفحات الزمن. وقد ورد في كتب التاريخ أن عمر بن سعد، حين أطلق أول سهم نحو جيش الإمام الحسين(ع) إيذاناً ببدء المعركة، صاح بفخر: «قولوا للأمير: أول سهم خرج من قوسي!»

لقد ارتكب هذه الجريمة حبّاً في السلطة الدنيوية، واشترى عاراً أبدياً مقابل حلمٍ لم يتحقق؛ فلم يصل إلى ولاية الري، بل حُرم حتى من تمر العراق.

شريح القاضي.. فتوى تُشترى بالذهب

مثال آخر على بيع الدين من أجل الدنيا هو ما فعله شريح القاضي، الذي كلّفه عبيد الله بن زياد بإصدار فتوى تُجيز قتل الإمام الحسين(ع).

وقد تمّت هذه الفتوى عبر مراحل تُظهر كيف يُباع الضمير مقابل المال: كان رسول عبيد الله يأتي إلى بيت شريح مراراً، وفي كل مرة يزيد عدد الدنانير المعروضة مقابل إصدار الحكم. وشريح، الذي يعرف مكانة الإمام الحسن والإمام الحسين عليهما السلام، كان يردّد كلمات النبي(ص) في فضلهما، ويُذكّر نفسه بأنهما سيدا شباب أهل الجنة، لكنه لم يكن قادراً على اتخاذ القرار. حتى منتصف الليل، حين طرق رسول عبيد الله بابه، لم يكن قد حسم أمره بعد. فقال له الرسول: «أنت لست أهلاً لإصدار هذا الحكم! أعد كل الدنانير، وسنبحث عن غيرك.»

لكن شريح، الذي لم يستطع التخلي عن المال، طلب مهلة حتى صلاة الفجر. ظلّ يمشي ويفكّر، حتى توصّل إلى نتيجة مفادها أن إصدار الفتوى إثمٌ عظيم، لكنه قال لنفسه: «سأرتكب هذا الذنب، وأحصل على المال، ثم أتوب إلى الله التواب الرحيم، وسيغفر لي.» وبهذا التبرير، أصدر فتوى قتل الإمام الحسين(ع)، وأخذ المال، ولم يُعرف عنه توبة ولا ندم.

المنسحبون في ليلة عاشوراء

حتى في واقعة ليلة عاشوراء، حين أطفأ الإمام الحسين(ع) الأنوار ورفع البيعة عن أصحابه، انسحب بعضهم من الساحة. كانوا قد رافقوه حتى تلك الليلة، لكنهم في اللحظات الأخيرة تركوه وحده، واتجهوا نحو الدنيا، وانفصلوا عن جيش الإمام الحسين(ع). لم يستطيعوا تحمّل هذا الخطر، وربما ظنّوا أنهم سينقذون أرواحهم، وأنهم سيحظون ببضعة أيام من حياة هادئة في الدنيا. لكنهم، حين فضّلوا الدنيا على نعمة نصرة الإمام الحسين(ع)، حُرموا من السعادة الأبدية. هذه الأمثلة، وغيرها، تُظهر أن الذين وقفوا ضد هذه النهضة من أجل الدنيا، وارتكبوا كل أنواع الظلم بحق أهل البيت(ع)، لم ينالوا شيئاً من الدنيا التي رسموها لأنفسهم، بل فقدوا حتى ما كانوا يملكونه، وعاش كل واحد منهم حياة قصيرة مليئة بالشقاء، وانتهت حياتهم بالذل والمهانة.

نعم، هكذا هو الأمر. حين يُقال إن الشقاء والبؤس من نصيب من يبيع دينه من أجل دنياه، فإن الأسوأ هو من يبيع دينه من أجل دنيا الآخرين. ويمكن العثور على تجسيد حيّ لهذا الحديث في كربلاء، لأن واقعة كربلاء ونهضة أبي عبد الله الحسين(ع) ليست حدثاً وقع في لحظة وانتهى، بل إن آثارها الإيجابية والسلبية ستبقى لقرون، بل إلى الأبد، وستتكرّر وقائعها في صور مختلفة.

أخبار قصيرة

وفد ثقافي سعودي رفيع المستوى يزور إيران

أعلن رئيس منظمة الوثائق والمكتبة الوطنية الإيرانية، غلام رضا أميرخاني، عن خطط موسّعة لتفعيل الدبلوماسية الثقافية مع الدول العربية وإيران وشبه القارة الهندية، مشيراً إلى جهود تبادل الكتب مع فرنسا واستضافة وفد سعودي ثقافي رفيع المستوى.

وقال أميرخاني إن أكثر من ٩٠ ٪ من كنوز المخطوطات المحفوظة في المكتبة الوطنية قد تم فهرستها وتحويلها إلى نسخ رقمية، وهي الآن متاحة للباحثين، مؤكداً أن العمل جارٍ أيضاً في مجال الصحف والوثائق القديمة.

كما كشف عن استعدادات جارية للاستفادة من مبنى «٣٠ تير» التابع للمنظمة، ليكون «المكتبة الوطنية رقم ٢» في العاصمة طهران، موضحاً أن المبنى سيُفتتح رسمياً بحلول نهاية العام الإيراني الجاري.

وفي معرض إجابته عن التوجهات الجديدة في إطار الدبلوماسية الثقافية، أشار أميرخاني إلى أن أولوية المنظمة حالياً هي تعزيز العلاقات الثقافية مع بلدان آسيا الوسطى وإيران الثقافية، مثل أوزبكستان، كازاخستان، أرمينيا، تركمانستان، قيرغيزستان، جورجيا وروسيا، إلى جانب الدول العربية، ولا سيما العراق ومصر، وكذلك الهند وباكستان وسائر دول شبه القارة.

وأضاف: «في هذا السياق، تم توجيه دعوة لكبار المسؤولين الثقافيين في السعودية لزيارة المكتبة الوطنية، وهناك تنسيق جارٍ لترتيب هذه الزيارة.»

وختم أميرخاني بالإشارة إلى وجود خطط لتبادل الكتب مع عدد من الدول الأوروبية، من بينها فرنسا، موضحاً أن البرنامج يتضمن تبادل مصادر متخصصة في مجالات: إيران، الإسلام، والثورة الإسلامية مع المكتبة الوطنية الفرنسية.

«آخر قرش حوت» يفوز بجائزة مهرجان شنغهاي السينمائي

قال رئيس المديرية العامة للثقافة والإرشاد الإسلامي في محافظة بوشهر: إن الفيلم الوثائقي الايراني «آخر قرش حوت» للمخرج «رامتين بالف» حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان شنغهاي السينمائي الأول لمنظمة التعاون.

وقال محمد حسين زندويان: إن الفيلم الوثائقي «آخر قرش حوت»، الذي يعد من أروع أعمال السينما الوثائقية الإيرانية، فاز بجائزة مهرجان شنغهاي السينمائي الأول الذي أقيم في الفترة من ٣ إلى ٧ يوليو/تموز ٢٠٢٥ في يونغتشوان بالصين.

وتابع زندويان: في حفل ختام هذا المهرجان، منحت جائزة لجنة التحكيم الخاصة، للفيلم الوثائقي «آخر قرش حوت» وتسلم المستشار الثقافي للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الصين الجائزة نيابة عن مخرج الفيلم.

وفاز هذا الفيلم الوثائقي بجائزتي أفضل موسيقى وأفضل تصوير سينمائي في مهرجان «سينما حقيقت» للأفلام الوثائقية السابع عشر، كما حصل على دبلوم فخري لأفضل فيلم وثائقي في مهرجان فجر السينمائي الثاني والأربعين. وشارك الفيلم في العديد من المهرجانات.

● أخبار قصيرة

دعوة لإصلاح مجلس الأمن.. الهند والبرازيل تطلبان عضوية دائمة

طلبت البرازيل والهند، الثلاثاء، عضوية دائمة في مجلس الأمن الدولي، وذلك في بيان مشترك صدر في زيارة لرئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى البرازيل، حيث التقى الرئيس لويس إيناسيو لولا داسيلفا. وفي البيان، دعا الرئيسان إلى «إصلاح شامل لمجلس الأمن الدولي»، مؤكدَين دعمهما المتبادل لترشيح كلّ منهما لشغل مقاعد دائمة في مجلس الأمن الموسّع، ومعتبرَين أن عدم وجود دول بحجم الهند والبرازيل في المجلس أمر «غير مقبول». كما اعتبر البيان أن البلدين يتمتعان بإمكانيات استثنائية، ولهذا السبب يطلبان مثل هكذا دور في الأمم المتحدة. من جهته وصف مودي العلاقة مع البرازيل بأنها «ركيزة أساسية للاستقرار والتوازن العالميين». يُذكر أن مجلس الأمن يضم حالياً ٥ أعضاء دائمين يتمتعون بحق النقض (الفيتو)، هم فرنسا وبريطانيا والصين والولايات المتحدة وروسيا، بينما يضم ١٠ دول أخرى تتناوب على عضويته بصفتهم «أعضاء غير دائمين ولا يتمتّعون بحقّ النقض لعرقلة صدور أي قرار».

الغارديان: أمريكا تستنزف مخزونها التسليحي في الشرق الأوسط

ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أنّ الولايات المتحدة لا تملك سوى نحو ٢٥٪ من صواريخ «باتريوت» الاعتراضية التي تحتاجها لتنفيذ خطط وزارة الدفاع الأميركية، وذلك بعد استنزاف كبير للمخزون في الشرق الأوسط في الأشهر الأخيرة. وأشارت الصحيفة إلى أنّ هذا التراجع الحاد في المخزون دفع إدارة ترامب إلى وقف آخر شحنة من هذه الصواريخ إلى أوكرانيا، بقرار من نائب وزير الدفاع ستيفن فينبرغ، ريثما يتم تقييم أولويات الإمداد العسكري. وأوضحت الغارديان، نقلاً عن ٤ مصادر مطلعة على الملف، أنّ القرار استند إلى بيانات «نظام تتبع الذخائر العالمي» التابع للبنتاغون، الذي يستخدم لتحديد الحد الأدنى من الذخائر اللازمة لتنفيذ خطط العمليات العسكرية الأميركية.
وبيّن التقرير أنّ هذا النقص ليس وليد اللحظة، إذ إن مخزونات بعض الذخائر الحيوية ظلت دون المستوى المطلوب لسنوات عدة، منذ بدء إدارة بايدن إرسال مساعدات عسكرية كبيرة إلى أوكرانيا.

روسيا تدرج جامعة أميركية على قائمة «المنظمات غير المرغوب فيها»

أعلنت روسيا إدراج جامعة «ييل» الأميركية، على قائمة المنظمات غير المرغوب فيها، في خطوة تُضاف إلى سلسلة إجراءات استهدفت منظمات غربية تُتّهم بدعم المعارضة أو التدخل في الشأن الروسي الداخلي، لاسيما منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا. واتهم الادعاء العام كلية الشؤون الدولية في جامعة ييل بتنسيق «نشاطات تهدف إلى انتهاك وحدة أراضي روسيا الاتحادية، وفرض حصار دولي عليها، وتقويض أسسها الاقتصادية».
وأضاف البيان أن الكلية قامت بتحضير نشطاء من المعارضة لتنظيم احتجاجات داخل البلاد، في إشارة مباشرة إلى دورها في تدريب معارضين سياسيين.

تقرير أممي يفضح تجارة الدم؛

غزة تتحول إلى مسرح لتقنيات القتل والربح

الوفاق/ في عالم يُفترض أن تسوده المواثيق الدولية والضمير الإنساني، جاءت وثيقة أممية تثير القلق بشأن الواقع الإنساني في غزة. التقرير الصادر عن المقررة الخاصة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، والمعنون بـ «من اقتصاد الاحتلال إلى اقتصاد الإبادة الجماعية»، يكشف عن تحول غزة من منطقة محاصرة إلى نموذج ربحي متكامل، تُستغل فيه التكنولوجيا، ورؤوس الأموال، والمؤسسات الأكاديمية، كأدوات فعّالة في خدمة نظام قمعي.
فلم تعد الحرب الصهيونية على غزة مجرد نزاع سياسي أو عسكري، بل تحوّلت إلى صناعة عالمية تشارك فيها شركات كبرى وجامعات مرموقة، فيما أصبح الفلسطينيون موضوع تجربة حية في مختبر مفتوح. وبينما تصر الولايات المتحدة وكيان العدو على إسكات «ألبانيز» وعزلها من منصبها، ارتفعت أصوات اقتصاديين عالميين مرموقين أمثال يانيس فاروفاكيس، وتوماس بيكيتي، ونسيم نيكولاس طالب، مؤكدين دعمهم الكامل للتقرير، ورافضين التواطؤ الذي يربط الرأسمال العالمي بآلة الحرب في غزة.

غزة مختبر دموي لإقتصاد الإبادة

صدر التقرير في الدورة الـ٥٩ لمجلس حقوق الإنسان، ويعتمد على أكثر من ٢٠٠ مصدر موثّق، بينها تقارير دولية، ومقالات بحثية، ومعلومات مسرّبة، ليكشف أن الاحتلال الصهيوني تجاوز شكله العسكري التقليدي، وتحول إلى نظام اقتصادي يدير آلة إبادة جماعية مدفوعة الربح.
ويرى التقرير أن كيان العدو لا يستهدف الفلسطينيين فقط بالقوة العسكرية، بل يستخدم أراضيهم وسكانهم لتجربة أدواته القتالية والتكنولوجية، ثم يسوّق تلك الأدوات دوليًا كمنتجات «مجرّبة ميدانيًا». بهذا الشكل، تُصبح الحرب أداة للتسويق، ويصبح القتل الجماعي قاعدة بيانات لصناعات الذكاء الاصطناعي والمراقبة، ما يجعل غزة مختبرًا مفتوحًا لاقتصاد دموي يتربّح من الألم.

حين يصبح الإقتصاد شريكًا في الإبادة

التقرير يتوسّع في كشف تورط عشرات الشركات الكبرى في دعم الاحتلال الصهيوني، ليس فقط بتقديم خدمات، بل بالمشاركة الفعلية في عمليات قتل وتدمير وتجريب على البشر وهي شركة غوغل وأمازون، في إطار عقد «نيمبوس» واللتان توفّران بنية سحابية متقدمة للحكومة الصهيوني، تُستخدم في جمع المعلومات ومراقبة السكان عبر تقنيات الذكاء الاصطناعي، المشروع نفسه يخدم أنظمة تحديد الأهداف القتالية، في سياق «القتل الخوارزمي».
أمّا شركتا مايكروسوفت وIBM فتُسهمان في تطوير أدوات تحليل بيانات ميدانية يستخدمها كيان العدو في ضرب أهداف مدنية عبر تطبيقات مثل «Lavender» و«Gospel»، والتي تستخدم لتحديد الأشخاص المطلوبين وتصنيفهم آليًا على أنهم تهديدات. أمّا شركات لوكهيد مارتن، وIAI، وإلبيت سيستمز، فقد منحت العدو الصهيوني ترسانة هائلة من الأسلحة، بما فيها طائرات F-٣٥ التي تم تعديلها لتعمل في «وضع الوحش»، أي نمط القصف الشامل. هذا النمط استخدم في غزة بكثافة، وأدى إلى تدمير عشرات الأحياء السكنية وإزهاق أرواح الآلاف من المدنيين.
أمّا شركات البناء مثل كاتربيلر، وفولفو، وهيونداي، فقد زوّدت الاحتلال بمعدات تُستخدم في هدم البيوت، وردم الأنفاق، وتدمير البنية التحتية، وهي عمليات موثقة على نطاق واسع، وتُعد من أدوات التطهير الجغرافي والسكاني. وشركات الطاقة مثل شيفرون، وBP، وفّرت الوقود والغاز المستخدم في فرض الحصار، بينما استثمرت مؤسسات مالية مثل بلاك روك، وBNP Paribas، في سندات صهيونية تموّل العمليات العسكرية، ما يربط العنف مباشرة برأس المال العالمي.

المعرفة في خدمة القمع

ما يثير القلق أكثر هو تورط الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الغربية في تمويل وتطوير أدوات الإبادة، تحت غطاء التعاون البحثي. التقرير يذكر أن مؤسسات مثل معهد MIT الأمريكي، وجامعة ميونيخ التقنية الألمانية، تُجري أبحاثًا مشتركة مع الجيش الصهيوني، بعضها ممول من وزارات دفاع غربية.
كما يستند التقرير إلى بيانات تشير إلى أن برنامج Horizon Europe، التابع للمفوضية الأوروبية، قدّم أكثر من ٢,٤ مليار دولار لمؤسسات صهيونية بين ٢٠١٤ و٢٠٢٤، معظمها موجه لتطوير تقنيات مراقبة واستهداف وتحليل عسكري، وهو ما يتناقض مع معايير حقوق الإنسان التي يُفترض أن تلتزم بها هذه الدول.
الجامعات لم تعد مجرد مؤسسات تعليمية محايدة، بل أصبحت جزءًا من منظومة استغلال سياسي واقتصادي، تُخضع المعرفة لأهداف عسكرية، وتُهمّش الأصوات المعارضة داخل الحرم الجامعي بإسم الحياد الأكاديمي.

حين يتكلم الضمير العالمي

في ظل حملة تشويه وتضييق تقودها الولايات المتحدة والعدو الصهيوني ضد «فرانشيسكا ألبانيز»، برزت رسالة مفتوحة وقّعها عدد من الاقتصاديين المعروفين، تُعبّر عن دعمهم الكامل للتقرير وللمقررة الأممية، وتطالب الأمم المتحدة برفض الضغوط السياسية لإسكاتها.
كتب «فاروفاكيس» أن التقرير يكشف «أخطر أشكال الاستثمار في الموت»، فيما اعتبر «بيكيتي» أن العلاقة بين رأس المال والقتل يجب أن تُناقش بعمق في المحافل الاقتصادية العالمية، وقال «طالب» إن إسكات ألبانيز يعني ضرب مصداقية الأمم المتحدة من جذورها. هذا الدعم لا يقتصر على الرمزية، بل يشير إلى أن هناك تحولًا في وعي الاقتصاديين والباحثين حول دور الشركات والمؤسسات الكبرى في تأجيج الصراعات، وتحويل الحرب إلى صناعة ذات ربح مستدام.

البُعد القانوني.. بين المساءلة والتقاعس الدولي

يرتكز تقرير ألبانيز إلى اتفاقية الإبادة الجماعية لعام ١٩٤٨، ويصنف ما يحدث في غزة على أنه ينطبق على عدة بنود قانونية دولية، منها القتل العمد، والتسبب بأذى نفسي وجسدي جسيم، وفرض ظروف حياتية تؤدي إلى تدمير جماعة بشرية بالكامل. بناءً على هذا التصنيف، يدعو التقرير إلى اتخاذ إجراءات قانونية بحق الشركات التي شاركت في هذه الجرائم، سواء عبر تزويد الاحتلال بالمواد والأدوات أو عبر دعم البنية التقنية العسكرية. هذه الإجراءات تشمل المطالبة بحظر بيع الأسلحة، وتعليق الشراكات التجارية، وملاحقة المديرين التنفيذيين في المحاكم الدولية، باعتبارهم فاعلين في الإبادة الجماعية. لكن الواقع يعكس تقاعسًا سياسيًا ودبلوماسيًا، فغالبًا ما تعترض الدول ذات المصالح المباشرة على هذه المساءلات، وتُمارس الضغوط لمنع صدور قرارات ملزمة. وهو ما يجعل الحراك الشعبي والحملات الحقوقية الوسيلة الأهم لدفع عملية المحاسبة.

تقرير «ألبانيز» يكشف كيف تحوّلت الإبادة إلى منظومة اقتصادية، تديرها شركات متعددة الجنسيات، وتُشرّعها مؤسسات أكاديمية، وتُموّلها بنوك كبرى، بينما يُقدَّم الفلسطينيون كأرقام في قاعدة بيانات الربح والخسارة

اقتصاد خاضع للاستنزاف والقهر

النتائج الاقتصادية للإبادة ليست هامشية، بل مركزية. يقدّر الخبراء أن الاقتصاد الفلسطيني يخسر أكثر من ٣٥٪ من الناتج المحلي سنويًا بسبب الحصار والاستغلال الصهيوني. معظم الموارد الطبيعية، من المياه إلى الغاز والكهرباء، تقع تحت السيطرة الصهيونية، ما يحوّل سكان غزة إلى «مستهلكين أُسراء» ضمن سوق مُحتكَر من جهة الاحتلال.
البنية التحتية مدمّرة، ومعدلات البطالة والفقر وصلت إلى أكثر من ٧٠٪. حتى المساعدات الإنسانية تُستخدم كأدوات ضغط سياسي، بينما ترتفع أرباح الشركات الصهيونية والدولية العاملة في غزة. بورصة تل أبيب نفسها ارتفعت بنسبة تزيد عن ٢٠٠٪ منذ أكتوبر/تشرين الثاني ٢٠٢٣، ما يؤكد أن الحرب باتت ذات عوائد اقتصادية ملموسة لمستثمرين عالميين.

الردود الدولية.. بين التنديد الشعبي والدعم الرسمي

كيان العدو والولايات المتحدة لم تكتفيا برفض التقرير، بل شنّتا حملة إعلامية لتشويه صورة المقررة الأممية «فرانشيسكا ألبانيز»، متهمتين إياها بالتحيّز ومعاداة السامية، ومحاولتين الضغط لإقالتها من منصبها. غير أن المجتمع المدني العالمي شهد تناميًا في الدعم الشعبي لعملها، خاصةً من منظمات حقوقية، ونقابات أكاديمية، وحركات مقاطعة مثل حركة BDS، التي اعتبرت التقرير دعوة واضحة لتصعيد الضغط على الشركات والمؤسسات التي تربح من القتل والاستعمار.
ففي جامعات أميركية وأوروبية عديدة، نظم طلاب وأكاديميون وقفات تضامنية ومؤتمرات عاجلة لمطالبة إداراتهم بقطع العلاقات مع مؤسسات صهيونية متورطة. كما أُطلق عدد من العرائض لسحب الاستثمارات الجامعية من شركات تساهم في الاحتلال، مثل أمازون وغوغل ومايكروسوفت. من ناحية أخرى، بدأت حركات مثل «Palestine Action» و«Codepink» بشن حملات مدنية ضد مصانع الأسلحة والمقرات الإدارية لتلك الشركات، معتبرين أن المقاطعة والمقاومة المدنية الوسيلتان الأكثر فعالية في غياب الإرادة السياسية للمساءلة الدولية.

صرخة سياسية وأخلاقية تكشف المستور

ليس تقرير ألبانيز مجرد وثيقة حقوقية، بل هو صرخة سياسية وأخلاقية تكشف المستور في العصر الحديث؛ كيف تحوّلت الإبادة إلى منظومة اقتصادية، تديرها شركات متعددة الجنسيات، وتُشرّعها مؤسسات أكاديمية، وتُموّلها بنوك كبرى، بينما يُقدَّم الفلسطينيون كأرقام في قاعدة بيانات الربح والخسارة.
في النهاية، تبقى هذه الوثيقة فرصة نادرة لكشف شبكة عالمية تبيع التكنولوجيا باسم الابتكار، وتشتري الموت باسم الأمن، وتحكم على شعوب بالحياة داخل مختبرات الخراب. وما لم يتحرك العالم من الإدانات إلى المحاسبة، فإن الحرب ستظل تجارة مزدهرة، ودم غزة سيبقى وقودًا لرأس المال المستعر.

الرئيس الكولومبي: سنقف بوجه «إسرائيل» وندعو إلى مؤتمر طارئ في بوغوتا

اعتبر رئيس كولومبيا غوستافو بيترو، أنه من واجب الحكومات مثل الحكومة الكولومبية الوقوف في وجه كيان العدو مضيفاً أن «الكثير من الحكومات فشلت في ذلك».
وفي مقال له نشرته صحيفة «الغارديان» البريطانية، حذّر بيترو من أن عدم اتخاذ إجراءات حاسمة «يعرّض النظام القانوني العالمي لخطر التجريد من أي حماية متبقية للدول الأقل امتيازاً».
وأضاف أنه «على مدار الـ ٦٠ يوم الماضية، شاهد العالم بنيامين نتنياهو يقود حملة تدمير في غزة، وتصعيداً للصراع الإقليمي، وتخلياً متهوراً عن القانون الدولي على نطاق واسع».
كما أكد بيترو في مقاله أنه «لا يمكن لحكومات مثل حكومتي أن تظل مكتوفة الأيدي»، مشيراً إلى التصويت في أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤ على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن سياسات كيان العدو في الأراضي الفلسطينية المحتلة.zوأوضح أن هذا القرار «حمّلنا التزامات ملموسة: تحقيقات، ملاحقات قضائية، عقوبات، تجميد أصول، ووقف الواردات والأسلحة»، حيث حدد القرار مهلة ١٢ شهراً لكيان العدو لإنهاء «وجوده غير القانوني دون تأخير»، لافتاً إلى أن «الوقت يمر بسرعة». وذكر الرئيس الكولومبي في مقاله إلى أنّ بعض الحكومات بدأت بالتحرك، حيث أنّ كولومبيا علّقت صادرات الفحم إليه، بينما رفعت جنوب إفريقيا دعوى أمام محكمة العدل الدولية، ومنعت ماليزيا رسو أي سفن صهيونية في موانئها.

غزة اختبار للعدالة الدولية

وفي مقاله ذكّر بيترو بأن الأمم المتحدة، أعلنت أن غزة «أكثر بقاع الأرض جوعاً»، وأن إيصال المساعدات إلى القطاع هو من «أكثر المهام عرقلةً في التاريخ الحديث».
وختم رئيس كولومبيا مقاله بالقول إن «الخيار أمامنا قاسٍ لا يرحم.
إما أن نقف بثبات دفاعاً عن المبادئ القانونية، أو نشاهد النظام الدولي ينهار تحت وطأة سياسات القوة.
الشعب الفلسطيني يستحق العدالة، واللحظة تتطلب شجاعة. سيحكم علينا التاريخ بقسوة إذا لم نلبِّ نداءه».

الإيرانيات يكتبن تاريخاً جديداً للرياضة النسوية؛

تألق إيراني في كأس العالم للسيدات بالشطرنج

الوفاق/ تأهلت سيدتان إيرانيتان مشاركتان في بطولة كأس العالم للسيدات ٢٠٢٥ بالشطرنج الى الدور الثاني من البطولة. ففي بطولة كأس العالم بالشطرنج للسيدات المقامة حالياً في مدينة باتومي بجورجيا احرزت الايرانية «مبينا علي نسب» الفوز على منافستها من كازاخستان وتأهلت الى الدور الثاني من المنافسات، كما تغلبت الايرانية الاخرى «آناهيتا زاهدي فر» على منافسة من جمهورية اذربيجان لتتأهل هي الاخرى الى الدور الثاني من البطولة.

فقد استطاعت الاستادة الكبيرة «مبينا علي نسب» في المباراة التكميلية لها بالبطولة ان تحرز فوزاً على «آمينا قايربكوا» من كازاخستان، فيما فازت الاستادة الدولية «آناهيتا زاهدي فر» على الاستادة الكبيرة «كوهر بيدالله يوا» من جمهورية اذربيجان، وكانت المنافسة الاخيرة صعبة جداً على «زاهدي فر» حيث تمكنت من تحقيق الفوز في ستة لقاءات قوية وساخنة لتتأهل الى الدور الثاني بجدارة واقتدار.

وتعتبر هذه المرة الاولى التي تتأهل فيها سيدتان من ايران ببطولة العالم للسيدات الى الدور الثاني.

هذا وستواجه «مبينا علي نسب» في الدور الثاني الاستاذة الكبيرة «جينر جو»، فيما ستقابل «آناهيتا زاهدي فر» الاستاذة الكبيرة «فالنتينا غونينا» من روسيا.

استعداداً لنهائيات كأس العالم؛

سيدات إيران بالكبادي يدخلن معكسراً تدريبياً

الوفاق/ دخلت سيدات ايران في الكبادي المعسكر التدريبي السادس لهن، وذلك استعداداً لنهائيات كأس العالم. ويستعد المنتخب الايراني للسيدات بالكبادي الى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٥ في الهند، واستدعي لهذا المعسكر كل من: «زهراء احمدي، مبينا بريسائي، نيكتا جلالوند، فاطمة خدابنده لو، رؤيا داوديان، مريم سلكي، آزاده صيدي، فاطمة طوسي، ثنا عبدي، اسما فخري، آيناز فرامرزي، زهراء كريمي، مهتاب لك علي آبادي، آتنا مددي، صبا مقصودلو، سحر ياري».

فيما يتألف الكادر التدريبي من: «رئيسة الوفد: زهراء محمدزاده، المدربة: زهره تربيتي نجاد، وتساعدها كل من: آزاده سلكي وليلى دوستوندي وفرزانة عبدالهي».

تصفيات كأس آسيا بكرة القدم؛

اليوم.. سيدات إيران يواجهن منتخب سنغافورة

الوفاق/ تنطلق اليوم الخميس منافسات المجموعة الاولى بتصفيات كأس آسيا لكرة القدم للسيدات، وتستضيف الاردن مسابقات المجموعة الاولى.

وسيواجه المنتخب الايراني للسيدات بكرة القدم في اول مباراة له بهذه التصفيات المنتخب السنغافوري وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم الخميس.

وكان من المقرر أن تبدأ منافسات هذه المجموعة قبل اسبوعين، ولكن الاحداث التي جرت في المنطقة تسببت بتأجيلها الى هذا الاسبوع، وفي الوقت الحاضر وصل ١١ فريقاً الى النهائيات وفي انتظار بطل المجموعة الاولى للانضمام الى الفرق المتأهلة ليصبح المجموع ١٢ منتخباً.

وتضم المجموعة الاولى بالاضافة الى ايران كل من: «سنغافورة، بوتان، لبنان والاردن»، ويتوجب على سيدات ايران فيما اذا اردن التأهل الى النهائيات الفوز على جميع الفرق في هذه المجموعة واحتلال المركز الاول.

في مرحلة البلي أوف لدوري النخبة الاسيوي؛

سباهان اصفهان يواجه الدحيل في قطر

الوفاق/ اعلن مسؤول العلاقات العامة بالاتحاد الايراني لكرة القدم ان مباراة سباهان اصفهان والدحيل القطري والتي هي ضمن مباريات مرحلة البلي أوف لدوري النخبة الاسيوي ستقام في الدوحة في الساعة السابعة مساءً من يوم الثلاثاء ١٢ اغسطس القادم على الملعب الدولي لنادي الريان القطري.

كذلك اعلن «مهدي اميرعلوي» مسؤول العلاقات انه قبل بدء الدوري الايراني لكرة القدم سيدخل الحكام دورة تدريبية حول آخر التطورات في قوانين التحكيم وجزئياته التي اعلنها الاتحاد الدولي لكرة القدم.

الشاب «مبين دهقان» يبرم عقداً مع الوحدة الاماراتي

الوفاق/ ابرم الشاب الايراني «مبين دهقان» ذو الـ١٩ عاماً عقداً لمدة ٣ سنوات مع نادي الوحدة الاماراتي. وهكذا اصبح دهقان لاعب فريق خيبر خرم اباد للفصل الماضي لاعباً لفريق الوحدة الاماراتي والذي يضم في صفوفه كل من «احمد نوراللهي ومحمد قرباني».

ويعتبر «مبين دهقان» من اللاعبين الشباب الذين يتوقع ان يكون لهم مستقبل باهر في عالم الكرة، فهو على استعداد عال وذو مهارات فنية جيدة.

واستعرض النادي الاماراتي قميص اللاعب الجديد «مبين دهقان» وتسلم الرقم ١٥ للفريق. وبعد توقيعه للعقد تحدث دهقان للصحافة قائلاً: لقد أجريت تغييراً كبيراً في حياتي بانتقالي الى الدوري الاماراتي، واتشكر كثيراً من ادارة فريق الوحدة؛ وأمل أن أوفي بما ينتظرونه مني على أكمل وجه.

وأضاف: أنا سعيد جداً بانتقالي الى نادي الوحدة، وسأسعى لكي أكون أحد اللاعبين الاساسيين بالفريق.

هذا وكان فريقا برسبوليس وتراكتورسازي من الفرق التي ارادت شراء دهقان واللعب في صفوفها الفصل القادم.

محافظ خوزستان:

مشاريع قيد التنفيذ لرفع مستوى الخدمات لزوار الاربعين في حدود شلمجة وجذابة

الوفاق/ أعلن محافظ خوزستان، مع شرح الإجراءات التحتية في حدود شلمجه وجذابة، عن جاهزية هذه المحافظة للعب دور محوري في استضافة زوار الأربعين الحسيني، ودعا إلى دعم وطني لتحقيق الخطط الاستراتيجية، بما في ذلك عقد أول مؤتمر دولي لمسيرة الأربعين.

وأكد السيد محمد رضا موالي زاده، على هامش اجتماع اللجنة المركزية للأربعين، على المكانة المتميزة لخوزستان في استضافة زوار الأربعين: وقال في كل عام، يصل آلاف الزوار الى خوزستان، متحملين مشاق الطريق، إلى هذه الحدود ليواصلوا رحلتهم عبر خوزستان نحو كربلاء المقدسة. وتُعد هذه الرحلة المعنوية رمزًا للحب والولاء اللامتناهي للإمام الحسين(ع)، وإن محافظة خوزستان في طليعة خدمة زوار أبي عبد الله الحسين(ع)، وهناك العديد من المشاريع قيد التنفيذ لرفع مستوى الخدمات في حدود شلمجه وجذابة. ومن المتوقع أن يتم تخصيص الاعتمادات الوطنية بما يتناسب مع حجم هذه المهمة المقدسة.

نمو البنية التحتية على طريق الشغف

وأشار موالي زاده إلى تقدم مشروع سكة حديد شلمجة وقال: يتم حالياً إنشاء ١٥ خطاً حديدياً في هذه المنطقة، منها ٦ خطوط تتعلق بالمحطة و٩ خطوط دعم. نأمل أن يتم تشغيل رصيف واحد وخطين بالإضافة إلى الممر والمظلة المجهزة بنظام تبريد خلوي قبل بدء مسيرة الأربعين.

وأضاف، مشيراً إلى أن محافظة خوزستان تواجه تحديات مناخية مثل الحرارة في مجال الخدمات المناخية، أن زيادة غرف التبريد في المسارين الرئيسيين شلمجة وجذابة مدرجة ضمن خطة العمل. حالياً هناك ١٧ غرفة تبريد نشطة وسيتم تعزيزها قريباً.

تعزيز الجاهزية

وقال موالي زادة فيما يخص المتطلبات: جزء من مطالبات مصانع إنتاج الثلج وبلديات خوزستان من العام الماضي لا تزال قائمة، وبالمتابعات الجارية نأمل أن تتم تسويتها قريبًا.

وأضاف: إن صيانة ٢٥٠ سيارة إسعاف تابعة لجامعات العلوم الطبية في المحافظة مدرجة أيضًا على جدول الأعمال، وفي حال توفير الاعتماد المالي، ستكون خطوة جدية في تعزيز خدمات الطوارئ الطبية خلال الأربعين.

النظرة الوطنية للاستضافة الدولية

وأشار موالي زاده، إلى دور خوزستان في الدبلوماسية الشعبية لأربعين الإمام الحسين(ع): إن محافظة خوزستان بحدودها النشطة وإمكاناتها الاجتماعية الواسعة، مستعدة لاستضافة أول مؤتمر دولي لمسيرة أربعين الإمام الحسين(ع). هذا المؤتمر الذي يستمر ليوم واحد، بناءً على اقتراحنا، يمكن عقده يوم الثلاثاء ٢٢ يوليو الجاري في مدينة أهواز، وسيكون منصة للتآزر الإقليمي، والتنسيق الحدودي، وتعزيز مستوى التعاون مع الدول المجاورة.

وأضاف: في هذا الاجتماع، بالإضافة إلى وزير الداخلية العراقي، سيحضر محافظو البصرة وكربلاء والنجف ونيسان وبغداد، وقادة الحدود العراقيون، وسفراء إيران في العراق وباكستان وأفغانستان، وكذلك سفراء هذه الدول في طهران، وأيضاً وزراء الداخلية والنقل والخارجية، ورئيس منظمة الحج والزيارة، ومحافظو المحافظات الحدودية للبلاد.

وفي الختام قال موالي زادة: فالأربعين بالنسبة لأهالي خوزستان ليست مجرد مناسبة دينية، بل رمز للوحدة والأخوة والصمود في مواجهة العدو المشترك، خاصة ضد الكيان الصهيوني. وتسعى هذه المحافظة بكل إمكانياتها لتسهيل طريق الزوار وترك ذكرى لا تُنسى من الضيافة الإيرانية الإسلامية في قلوبهم، إن الأربعين حدث وطني وعالمي تخفق خوزستان بفخر في قلبه. وبنظرة جهادية من الحكومة، ومرافقة الشعب، والدعم الوطني، يمكننا هذا العام أيضاً أن نقدم استضافة تليق بزوار الإمام الحسين(ع).

مدينة شوش، قلب التاريخ النابض وأحد أقدم مواطن الحضارة البشرية

الوفاق/ كتب محمد كعب عمير، ممثل أهالي شوش في مجلس الشورى الإسلامي مذكرة جاء فيها: في عالم اليوم، ما يؤسس ويقوي قدرة وإمكانيات الشعوب ليس فقط حجم الاقتصاد واتساع الحدود الجغرافية؛ بل عمق الحضارة، والقيم التاريخية، والروايات التي يمكن لأمة أن تقدمها عن نفسها على المستوى العالمي.

وفي هذا السياق، فإن تسجيل المواقع التاريخية لمدينة شوش في قائمة التراث العالمي لليونسكو ليس إنجازاً ثقافياً فحسب، بل يعد فرصة لإعادة تعريف مكانة إيران في المعادلات والعلاقات الثقافية في القرن الجديد.

وثيقة حية للأصالة والهوية والمدنية

مدينة شوش في محافظة خوزستان، قلب التاريخ النابض وأحد أقدم مواطن الحضارة البشرية، ليست فقط لأهالي خوزستان، بل لجميع الإيرانيين، وتعتبر وثيقة حية للأصالة والهوية والمدنية. هذه المدينة، التي كانت في فترات عاصمة للإعلاميين، والاخمينيين، ثم جزءاً من العصر الساساني، يمكنها اليوم أيضاً أن تلعب دوراً أساسياً في مسار التنمية المتوازنة، والدبلوماسية الثقافية، وإنتاج القوة الناعمة. إلى جانب ذلك، يُعدّ جغازنبيل أول أثر إيراني مُسجّل في قائمة التراث العالمي لليونسكو، وبفضل بنيته الهندسية المعقدة وجذوره الدينية والرمزية العميقة، يُعد شاهداً على استمرارية العقلانية والروحانية والإبداع الإيراني عبر الألفيات الماضية.

شوش تفتخر بأن تحتضن أثرين عالميين فريدين، وهذا ليس مجرد امتياز ثقافي، بل مسؤولية كبرى للدخول الفعّال في ساحة صناعة القرار الثقافي في البلاد. وتُظهر التجارب العالمية لدول مثل تركيا، الصين، فرنسا والمغرب أن تسجيل الآثار التاريخية عالمياً يمكن أن يكون مؤثراً فقط عندما يتحقق ذلك في إطار البنى التحتية السياحية، وبناء قدرات المجتمعات المحلية، والتخطيط الثقافي والاقتصادي طويل الأمد. في الوقت نفسه، يجب ابراز القدرات العالمية والبنية التحتية لمدينة شوش. فالبنى التحتية للإقامة، والنقل، والإعلام السياحي، وتدريب المرشدين، وجدول الفعاليات الثقافية، والأهم من ذلك كله، مشاركة السكان المحليين بشكل منظم في الاستفادة من هذه القدرات من الاولويات السياحية المهمة.

إذا كنا نرغب في أن تتحول شوش من اسم تاريخي إلى مكانة حضارية ديناميكية في جغرافيا إيران المستقبلية، فعلينا، بنظرة استراتيجية قائمة على المشاركة، أن ندمج هذه الكنوز العالمية في النظام الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لسكان المنطقة.

إدارة متكاملة واستثمار حكيم

وأعلن كعب عمير عن الاستعداد الكامل للتعاون متعدد الأطراف، بقيادة وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، من أجل إدارة متكاملة، واستثمار حكيم، وحماية مستقبلية لمواقع شوش وجغازنبيل العالمية. يشمل هذا الاستعداد دعم المشاريع التحتية، جذب الاستثمارات المحلية والدولية، تعزيز مواقع التراث العالمي، وإنشاء المتاحف المتخصصة، وتطوير الفعاليات الثقافية بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني، وإعداد برامج شاملة للتعليم، والتوظيف، والتعريف بالقيم.

إذا تعاونت المؤسسات الحاكمة، ووسائل الإعلام، والجامعات، والنشطاء الثقافيون، والفاعلون الاجتماعيون معاً، يمكن تحويل مدينة شوش إلى نموذج رائد في الإدارة الفعّالة للتراث العالمي في إيران؛ ونموذج يفتخر فيه التراث الثقافي بالماضي ويمنح الأمل للمستقبل.

وقال كعب عمير نحن عازمون على ألا تبقى شوش مجرد اسم تاريخي؛ بل يجب أن نحول شوش إلى فرصة استراتيجية لإعادة إحياء إيران الثقافية في المرحلة الراهنة من الثورة الإسلامية. لقد حان الوقت الآن لتجاوز مرحلة التسجيل العالمي، والمضي نحو صناعة تيار عالمي. إذا تعرفنا على شوش بشكل صحيح، فإن العالم أيضاً سيعرفنا من خلالها.

توقيع اتفاقية توأمة بين مدينتي أرومية وشانلي أورفا التركية

الوفاق/ تم توقيع اتفاقية توأمة بين مدينتي أرومية الايرانية وشانلي أورفا التركية من قبل رؤساء بلديات المدينتين.

وتم ذلك يوم ٨ يوليو ٢٠٢٥ خلال اجتماع عبر الفيديو. وتهدف هذه الاتفاقية إلى تطوير العلاقات الثقافية والاقتصادية والسياحية والزراعية، وكذلك توسيع التعاون الثنائي في المجالات الحضرية. وقد أُقيمت مراسم توقيع هذه الاتفاقية بشكل افتراضي وبحضور مسؤولي المدينتين، وتُعد نقطة تحول في تعزيز العلاقات السياحية لبلدية أرومية.

ومن الجدير بالذكر أنه في هذا الاجتماع، شارك كل من حميد رضا غلام زاده الأمين العام لجمعية رؤساء البلديات، ورؤيا ليلايبون مديرة الدبلوماسية الحضرية وشؤون الأعضاء، عبر الفيديو.

فيما يشير إلى أن حزب الله يرمم ويتعافى وجاهز الآن

الشيخ نعيم قاسم: نحن مع الوحدة الوطنية

أكد الأمين العام لحزب الله، سماحة الشيخ نعيم قاسم، أن معركة الإسناد التي خاضها الحزب هي نتيجة طبيعية لمعركة طوفان الأقصى، مشددًا على أن الهدف منها كان التخفيف عن غزة ودفع الاحتلال الصهيوني نحو الذهاب إلى الحل.

وأوضح الشيخ قاسم أن خبر عملية طوفان الأقصى وصل إلى سماحة الشهيد السيد حسن نصر الله بعد نصف ساعة فقط من بدئها، مضيفًا أن السيد نصر الله كان يكرر دومًا أن الحزب لا يريد حربًا في لبنان، وأن قرار الإسناد اتُخذ بالإجماع داخل شورى القرار، كما هي العادة في القرارات الأساسية للحزب.

المساندة التي قدمها الحزب لغزة كانت كافية

وقال الشيخ قاسم في مقابلة مع قناة «الميادين»: «لو خضنا الحرب الشاملة لكان هناك دمار وخراب وتدخل أميركي وتوسع في الأمور على نحو أكبر، من دون تحقيق الأهداف المطلوبة»، مؤكدًا أن بعد مرور شهرين على بدء المعركة، أبلغنا الإخوة في حركة حماس أنهم باتوا مقتنعين بأن المساندة التي قدمناها كانت كافية وتؤدي الغرض المطلوب، خاصة بعد أن تبين مدى تغول الاحتلال والدعم الأميركي المفتوح له. وفيما يتعلق بعملية طوفان الأقصى، كشف الشيخ قاسم أن معلوماته تؤكد أن إيران لم تكن على علم مسبق بها، وأن جزءًا من قيادة حماس في الخارج لم يكن مطّلعًا عليها كذلك.

الأجهزة المفخخة

وعن ملف الأجهزة المفخخة، أوضح الشيخ قاسم أن قضية البيجر جاءت نتيجة ثغرة في عملية الشراء التي تبيّن لاحقًا أنها كانت مكشوفة للصهيوني، وأن عملية شراء أجهزة البيجر المتفجرة تمت خلال السنة أو السنة ونصف الأخيرة.

وتابع قائلاً: «حين ينتهي التحقيق، سأتحدث بصراحة أمام الرأي العام بشأن مستوى الخرق البشري»، لافتًا إلى أن العمالة البشرية كانت محدودة، ولا توجد معطيات عن خرق بشري واسع، أو عن اختراق لشخصيات أو قادة داخل الحزب.

كما كشف أن شحنة من ١٥٠٠ جهاز بيجر مفخخ كانت ستصل إلى تركيا، وقد طُلب من رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي التواصل مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لمصادرتها وتفجيرها.

وأشار الشيخ قاسم إلى أن الحزب عاد ووقف على قدميه رغم التضحيات الكبيرة التي منحت زخمًا في الوقت ذاته، مؤكدًا أن الحزب انتصر من خلال الحفاظ على الألفة الداخلية في لبنان، وفشل الاحتلال الصهيوني في إثارة أي فتنة داخلية.

لا نبقى صابرين إلى ما شاء الله

وأكد «عمليًا، نحن لا نستطيع أن نبقى صابرين إلى ما شاء الله، وتوجد حدود في النهاية»، موضحًا أنه ليس في موقع لتحديد الآليات أو التوقيت.

حزب الله كيان قائم ومقاوم وهو الأكبر في لبنان وليس السلاح سبب بقائه

معركة الإسناد نتيجة طبيعية لطوفان الأقصى وحزب الله لا يسكت على الضيم

وأكد الشيخ نعيم قاسم، أن الصمود الأسطوري في الجبهة قائم على ركنين أساسيين: الأول هو الشبان المقاومون الذين قاموا بعمل بطولي وأسطوري في الميدان، والثاني هو الدعم الآتي من الخارج.

وشدد الشيخ قاسم على أن حزب الله لا يسكت على الضيم، وأن على العدو كما الصديق أن يعلما جيدًا أن الحزب هو جماعة ميدان. وكشف الأمين العام لحزب الله أن الشهيد السيد حسن نصر الله أبلغ رئيس مجلس النواب نبيه بري في ٢٥ أيلول/سبتمبر بالموافقة على هدنة تمتد لـ٢١ يوماً، في إطار الجهود السياسية لاحتواء التصعيد.

الجمهورية الإسلامية فعلت كل ما عليها وأكثر

وأكد الشيخ نعيم قاسم، أن الجمهورية الإسلامية في إيران فعلت كل ما عليها وأكثر، مشددًا على أن الدعم هو مشاركة، وما قدّمته إيران يُعدّ أقصى ما يمكن أن يُقدَّم، وقد أثمر ذلك نفعًا كبيرًا في الميدان.

وأضاف الشيخ قاسم أن سماحة الإمام السيد علي الخامنئي كان يتابع الأحداث في غزة ولبنان يوميًا، وتصل إليه التقارير أولًا بأول، وكان يحرص دائمًا على توجيه المسؤولين نحو الدعم والمتابعة المستمرة.

وحول الموقف من الساحة السورية، أوضح الشيخ قاسم أن حزب الله أعلن منذ اليوم الأول أنه لا علاقة له بالوضع السوري الداخلي، مضيفًا: «نتمنى أن يقف النظام السوري في مواجهة الكيان الصهيوني».

وشدد على أن سوريا يجب ألا تمضي في مسار التطبيع مع الكيان الصهيوني، مشددًا على أن الشعب السوري لن يقبل بهذا الخيار.

ولفت الشيخ نعيم قاسم إلى ان من حق الحزب أن يتعامل مع المعطيات والتقارير الواردة بحذر ومسؤولية، موضحًا أن هناك تقارير من دول أجنبية وعربية تشير إلى وجود رغبة لدى بعض الأطراف في استخدام سوريا ضد لبنان.

حوار بشأن الأمن الوطني

من جهة ثانية، قال الشيخ قاسم «حول السلاح نريد أن نقوم بحوار بشأن الأمن الوطني وهناك ضغوط من أميركا وبعض الدول العربية على الرئيس عون باستخدام المقاومة لكنّه يعلم أنّ هذا الأمر فتنة»، واكد «نحن شركاء في بناء الدولة وهناك أناس يعملون على ألّا نكون كذلك، ولا نعيش ازمة خطر وجودي ونحن قد حالنا».

ولفت الشيخ قاسم الى انه «سيكون لحزب الله على الصعيد السياسي حوارا واسعا وشاملا مع جميع الأطراف»، وتابع «حزب الله كيان قائم ومقاوم وهو الأكبر في لبنان وليس السلاح سبب بقائه بل السلاح سبب بقاء لبنان قويا»، واضاف «نحن جزء من الحكومة ولا مشكلة لدينا في العلاقات بالدول العربية ودول الخليج الفارسي على قاعدة الندية».

وشدد الشيخ قاسم على ان «حزب الله هو الذي أخرج الكيان المحتل من لبنان والبلد كان منتعشا اقتصاديا منذ عدوان تموز لأنها مرتدعة»، واضاف «أطمئن الجميع أننا داخل حزب الله (سمن وعسل) حتى لو تباينت الآراء في بعض الأمور لكن الحزب واحد والقيادة واحدة». وعن عمل القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان(اليونيفيل)، قال الشيخ قاسم «نحن مع استمرار عمل اليونيفيل في لبنان على أن تلتزم بموجبات مهمتها ولا يمكن لهم الدخول للأملاك الخاصة والقرى».

حزب الله مع الوحدة الوطنية

وفي سياق آخر، قال الشيخ قاسم «نحن مع الوحدة الوطنية بمعنى أن علينا بناء لبنان ومؤسساته واحترام دستوره وتطبيق الطائف»، واضاف «أولويتي أن أحافظ على الخط والمبادئ التي رسمها الشهيد السيد حسن نصر الله لأنها أصل وجود حزب الله والمفتاح الأساسي»، وتابع «ملتزمون الثوابت ومنها إيماننا بتحرير فلسطين ونحن مع وحدة المسلمين وليس لدينا شيء اسمه فتنة سنية شيعية».

وعن سيد شهداء الامة السيد حسن نصر الله، قال الشيخ قاسم «سماحة سيد شهداء الأمة قائد قلّ نظيره في العالم بل عبر التاريخ فهو أسس مشروعاً من أخطر وأصعب المشاريع»، واضاف «سماحة السيد كان يتحدث من القلب ولا يقول شيئاً غير مقتنع به ولا يعرف أن يعبر عن حب غير نابع من قلبه»، وتابع «أقول لسماحة السيد أنت ارتقيت وحصلت على ما تريد ونحن أطلقنا شعار (إنّا على العهد) أي إنّنا مستمرون».

من «أُحد» إلى الجنوب اللبناني: حين تكذب أميركا وتُراوغ... المقاومة لا تُخدع

الوفاق
د. اكرم شمص

في التجربة اللبنانية، لا نحتاج إلى كثير عناء لنفهم أن الولايات المتحدة ليست شريكًا سياسيًا بل خصمٌ يتقن الخداع الناعم. كما قال الإمام الخميني(رض): «لو قالت أميركا والكيان الصهيوني لا إله إلا الله، فلا تصدّقوهم». فالتاريخ الأميركي في لبنان والمنطقة ليس سجلًّا للسلام، بل سلسلة من الضغوط، الاغتيالات، والانقلابات الناعمة. واليوم، يعود الموفد توماس باراك بلغة الطمأنة، حاملاً «هندسة تفاوضية» ظاهرها الانفتاح، وباطنها تفخيخ الداخل، بينما مسيّرات العدو الصهيوني تملأ الأجواء.

ولأن التجارب لا تُكذّب، فإن الحديث عن «حصر السلاح بيد الدولة» يُعيدنا إلى محطات مؤلمة: من تفكيك المقاومة الفلسطينية بعد أوسلو، إلى حلّ الجيش العراقي بعد الغزو الأميركي، إلى تسليم ليبيا برامجها مقابل وعود لم تُحترم، وصولًا إلى المجازر التي وقعت في البوسنة بعد نزع سلاح مسلميها. في كل مرة، كانت النتيجة فراغًا أمنيًا وعدوانًا مضمرًا. فكيف يُطلب من لبنان أن يسلّم مقاومته بينما لا تزال أرضه محتلة وسماؤه مخترقة؟

ما قاله باراك... وما لم يقله

خرج باراك من قصر بعبدا مبتسمًا، واصفًا اللقاء بـ«البنّاء»، ومُبدياً ارتياحًا للورقة اللبنانية التي صيغت بموقف رئاسي موحّد. ولكن هذا الرضا لا يُعطي ضمانات، ولا يُثبت تعهدًا أميركيًا بإيقاف العدوان، ولا حتى التزامًا بكبح اليد الصهيونية. إنه تخدير تكتيكي، سبق أن شهدناه قبل اغتيال قادة كبار في المقاومة، كان سبقه أيضًا خطابًا أميركيًا «متفهمًا».

وهذا ما يجعل تصريحاته أشبه بالهدوء الذي يسبق العاصفة. وفي اللغة الأميركية، كل حديث عن السيادة والمكونات المحلية يكون تمهيدًا لتفكيك الجبهة الداخلية.

بين التجارب والدروس: لماذا لا تُصدّق واشنطن؟

قبل كل تصعيد، تتكرر القصة: تطمينات أميركية، ترويج لتسويات، ثم صدمة في الميدان. ولبنان ليس أول من يُلدغ، فقد سبقه العراق عندما بشّر بريمر بـ«إعادة الإعمار»، فتحوّل البلد إلى فوضى مذهبية. وقبلها إيران، حين قيل إنها «شريكة» في الاتفاق النووي، ثم انقلبت واشنطن على كل التعهدات. وفي غزة، حديث الهدنة لم يدم طويلًا قبل أن تهوي الصواريخ الامريكية على الأبراج السكنية.

حتى في لبنان، لا ننسى أن اتفاق نيسان ١٩٩٦، الذي صيغ بدعم أميركي، لم يمنع المجازر ولا الاعتداءات. فماذا يعني أن تقول أميركا إن «حزب الله شأن داخلي»؟ إنه ببساطة رفع المسؤولية عن الاحتلال، وتحويل الضحية إلى متّهم.

حين يتحدث الشيطان بلغة السلام: قراءة في نوايا الأميركي

حين يتحدث الشيطان بلغة السلام، فإن المطلوب ليس الإصغاء إلى نبرة الصوت، بل فهم ما يُدار خلف الكواليس. زيارة توم باراك لم تكن بوابة تسوية، بل جولة جديدة من جولات الخداع الأميركي الممنهج، حيث يُستبدل الضغط العسكري بالتصعيد السياسي الناعم. لا جدول زمني، ولا التزامات، بل مفردات غامضة عن «الاستقرار» و«الهندسة»، طالما استخدمتها واشنطن قبل كل انقلاب استراتيجي. فحين يقول باراك إن «المشكلة يجب أن تُحل داخليًا»، وأنه «لا يحق لأميركا أو بريطانيا أو فرنسا أن تتدخّل لإقصاء حزب سياسي له تمثيل في البرلمان». فهو بذلك لا يعترف بسيادة لبنان، بل يرمي كرة نزع السلاح في ملعب الداخل، بعد أن فشل الخارج في تحقيق هذا الهدف. هي محاولة لتفكيك معادلة الردع من الداخل، عبر خلق انقسام لبناني حول المقاومة وسلاحها، لا أكثر. فالهدوء في التصريح ليس نية سلام، بل تكتيك هجومي مقنّع، يعكس تحوّلًا في أدوات الضغط، لا في جوهر السياسة.

باراك بعد هوكستين: هل نُلدغ من الابتسامة مرتين؟

تاريخ الوساطات الأميركية من هوكستين إلى باراك يكرّر نفسه بنمط مفضوح: وعود بالتهدئة يعقبها تصعيد، وكلام دبلوماسي معسول يخفي نيات عدوانية. لكن المقاومة التي خبرت هذا الأسلوب لم تُخدع بالأسلوب بل قرأت الجوهر: احتلال لم ينتهِ، واعتداءات لم تتوقف، وإدارة أميركية لا تُقدّم ضمانات بل أدوات ضغط لصالح أمن العدو. في هذا السياق، لم تعد الابتسامة الأميركية مدخلاً للحل، بل إنذارًا بتصعيد ناعم عنوانه: تفكيك الداخل تحت شعار «الحل الداخلي»، لكن المقاومة اليوم أكثر وعيًا وصلابة، فلا يُلدغ صاحب التجربة من باراك كما لُدغ من هوكستين.

بين الرد اللبناني وثبات المقاومة

الرد الرسمي اللبناني – رغم مرونته – لم يتنازل عن الجوهر: لا تفاوض على السلاح خارج السيادة، ولا تسوية دون إنهاء الاحتلال. ودولة الرئيس نبيه بري، كان أكثر وضوحًا، حين أدرج «مطالب حزب الله» ضمن الورقة الرسمية، في تأكيد أن الحزب شريك في القرار، لا مجرد بند أمني يُناقش مع الأجانب.

في المقابل، ثبات المقاومة ظهر ليس فقط في عدم الانجرار نحو الاستفزاز، بل في وعيها لطبيعة المرحلة. لا وهم بتهدئة أميركية، ولا انخداع بابتسامة باراك. المقاومة – كما في حمراء الأسد – تزيدها الضغوط إيمانًا، والتهديدات صلابة. ومصطلح «حمراء الأسد»، يُراد منه الإشارة إلى أن الرد المعنوي والثبات بعد تهويل العدو أو نكساته يُعيد التوازن، تمامًا كما فعل النبي الأكرم (ص) بعد أحد.

وهذا ما ينطبق على مقاومة لبنان بعد استشهاد قادتها أو التهديد الأميركي – مثل زيارة توماس باراك – يمكن أن يُقابل بثبات و«حمراء أسد» جديدة تعيد رسم المشهد السياسي والمعنوي من جديد.

الخلاصة: لا تفاوض بلا توازن... ولا سلام بلا قوة

الخلاصة أن لا تفاوض بلا توازن، ولا سلام بلا قوة. فالولايات المتحدة لا تأتي بوساطتها لبناء حلول، بل لفرض معادلات ناعمة عنوانها نزع عناصر القوة من الداخل تحت شعار «السيادة». لكنها تصطدم بثوابت المقاومة: أن السلاح ليس تفصيلاً داخليًا بل جوهر الصراع الإقليمي، وأن واشنطن ليست شريك سلام بل رأس مشروع الهيمنة. وفي ظل استنزاف متواصل واغتيالات وضغوط اقتصادية، المطلوب ليس فقط سلاحًا، بل وعيًا. فالوعي هو سلاح المرحلة، ومن جُرّبَت أميركا معه، لا يُفاجأ بنواياها.

لن تكون هناك حرب شاملة على الأرجح، لكن حرب الاستنزاف مستمرة: عبر طائرات، واغتيالات، وضغوط داخلية، وانهيار اقتصادي مبرمج. وهو ما يتطلب يقظة دائمة، وتماسكًا وطنيًا.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ(ع)
بِشَطِّ الْفُرَاتِ كَمَنْ زَارَ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ

لماذا التخصيب؟

«ليزرات ثاني أكسيد الكربون» ثمرة توطين التكنولوجيا النووية في إيران

تُعدّ ليزرات ثاني أكسيد الكربون من أكثر أنواع الليزر استخدامًا في مختلف المجالات الصناعية والطبية والبحثية والعسكرية، وقد جاء تطويرها في إيران كثمرة لجهود الباحثين المحليين ونتاج لتوطين المعرفة النووية داخل البلاد.

وأفادت وكالة تسنيم للأنباء بأن التكنولوجيا النووية، على خلاف الصورة النمطية السائدة، لا تقتصر فقط على تخصيب اليورانيوم أو إنتاج الطاقة الكهربائية، بل تشمل طيفاً واسعاً من الاستخدامات السلمية والمدنية التي تؤثر بشكل مباشر في حياة المواطنين الإيرانيين، من الطب النووي لتشخيص وعلاج السرطان، إلى إنتاج الأدوية المشعة، والعلاج الإشعاعي، وتعقيم المواد الغذائية، وتصميم المعدات الصناعية المتقدم كلها بفضل المعرفة النووية المحلية.

وفي القطاع الزراعي، أدّت التكنولوجيا النووية دورًا بارزًا عبر تقنيات مثل تشعيع البذور، وزيادة عمر المنتجات الزراعية، ومكافحة الآفات دون استخدام المبيدات الكيميائية، فضلاً عن مراقبة موارد المياه الجوفية وإدارة الموارد الطبيعية بدقة باستخدام أدوات التتبع النووي.

هذه النجاحات هي ثمرة للتعاون بين الباحثين والمؤسسات العلمية والإرادة الوطنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي

يُعزى تقدم إيران في مجال التكنولوجيا النووية إلى الاستثمار المنهجي في الأبحاث العلمية، وتأهيل الكوادر المتخصصة، والجهود المتواصلة التي يبذلها العلماء الإيرانيون. وقد مكّن هذا التراكم المعرفي المحلي إيران من دخول نادي الدول التي تمتلك الدورة الكاملة للتكنولوجيا النووية، كما أتاح لها القدرة على المنافسة في الساحة الدولية.

معهد بحوث العلوم والتقنيات النووية: قلعة العلم المحلي

يُعدّ معهد بحوث العلوم والتقنيات النووية الإيراني أحد الأذرع الرئيسة لمنظمة الطاقة الذرية، ويتحمّل مسؤولية تطوير التكنولوجيات النووية المتقدمة في مجالات الطب والزراعة والصناعة والنانو والليزر والبيئة. وقد قدّم هذا المعهد، من خلال كوادره المتخصصة وبنيته التحتية المختبرية المتطورة، العديد من المنتجات والخدمات الاستراتيجية للصناعة الوطنية، ممامهّد الطريق نحو تجاريّة المعرفة.

وفي هذا السياق، تعرّض الدكتور أمير حسين فقهي، الرئيس الراحل للمعهد والذي كان له دور محوري في هذا المسار، لعملية اغتيال غادرة من قبل الكيان الصهيوني وأُعلن استشهاده؛ غير أن طلابه وزملاءه لا يزالون يواصلون طريقه العلمي.

ليزرات ثاني أكسيد الكربون: أحد الإنجازات التكنولوجية البارزة

تُعدّ ليزرات ثاني أكسيد الكربون من أكثر أنواع الليزر استخدامًا، حيث تعمل بطول موجي في نطاق الأشعة تحت الحمراء (حوالي ١١ ميكرومتر)، ويمكن تشغيلها بنظامي النبضي والمستمر. تُعتبر الأنظمة المستمرة منها من أقوى أنواع الليزر في العالم، وقد تم تحقيق قدرات تصل إلى ١٠٠ كيلواط.

وتتميّز هذه الليزرات بكفاءتها العالية في التفاعل مع المواد المختلفة، نظراً لامتصاص طول موجتها العالي في معظم المواد الجزيئية. كما أن تصنيعها يُعدّ أبسط نسبيًا من أنواع أخرى، ما يجعلها من الليزرات الاقتصادية.

الخطوة التالية والرؤية المستقبلية

تسعى الجهود البحثية في تطوير هذه الليزرات لتحقيق هدفين رئيسيين:

رفع قدرة النماذج المتوفرة إلى ما يتجاوز الكيلوواط الواحد.

تحسين الجودة البصرية للشعاع الخارج، وزيادة استقرار الأداء، وخفض استهلاك الغاز.

وفي القطاع الطبي، يجري العمل على تعزيز السلامة وجودة المكوّنات وتطوير تصميمات جديدة، مثل استبدال الأذرع العاكسة بألياف مجوفة لنقل الشعاع الضوئي، وهي تقنية باتت محل اهتمام عالمي في السنوات الأخيرة. كما يتم تطوير ليزرات موجّهة طبية بتقنية الضخّ باستخدام التردد اللاسلكي (RF)، إلى جانب تصميم نماذج صناعية كبيرة القدرة باستخدام نفس التقنية.

الاستخدامات المتعددة والأسواق المستهدفة

تشمل التطبيقات المتنوعة لهذه الليزرات المجالات التالية:

الصناعة: أعمال القطع، واللحام، والمعالجات الحرارية.

الجيش: أنظمة تحديد المسافات (Range Finder)، والليدار (LiDAR).

البحث العلمي: دراسات البلازما، وأبحاث الليزر، والطيف الضوئي.

الطب: عمليات التجميل، وجراحة الجلد والشعر، والعلاجات غير التداخلية.

إن إنجازات مثل تطوير ليزرات ثاني أكسيد الكربون تُظهر أن إيران لا تملك فقط القدرة على تخصيب اليورانيوم وإنتاج الطاقة النووية، بل باتت تنافس في ميادين التكنولوجيا المتقدمة التطبيقية التي تتطلب استثمارات ضخمة ومعرفة دقيقة.

هذه النجاحات هي ثمرة للتعاون بين الباحثين والمؤسسات العلمية والإرادة الوطنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في التكنولوجيا الاستراتيجية. وبالاستمرار على نهج الشهداء من العلماء، مثل الدكتور فقهي، والاستفادة من طاقات المعهد النووي، يمكن لإيران أن تطمح لا إلى الاكتفاء الذاتي فقط، بل إلى تصدير هذه التقنيات المتقدمة على المستوى الدولي.

وفي مواجهة الحظر الجائر

توفير ٣,٨ مليار دولار عبر الإنتاج المحلي للأدوية البيوتكنولوجية

الوفاق/ وفقًا لإحصائيات لجنة البيوتكنولوجيا والصحة والتقنيات الطبية التابعة للمعاونية العلمية في رئاسة الجمهورية، وفي مواجهة العقوبات المصرفية والقيود على الواردات، حقق الباحثون الإيرانيون - بالاعتماد على معارفهم وتوطين الأدوية - توفيرًا ماليًا بقيمة ٣,٨ مليار دولار، وهو ما يعادل بيع ٥٤ مليون برميل نفط بمتوسط سعر ٧٠ دولارًا. وبذل الباحثون الإيرانيون جهودًا مضاعفة للتوجه نحو إنتاج أدوية لم يتم توطينها سابقًا في إيران. ولم تؤد هذه الجهود إلى تلبية الاحتياجات المحلية فحسب، بل حققت أيضًا توفيرًا ماليًا كبيرًا.

سوق بقيمة ١٣ ألف مليار ريال من خلال توطين الأدوية الحديثة

وفقًا لإحصائيات لجنة البيوتكنولوجيا والصحة والتقنيات الطبية، حقق الإنتاج المحلي للأدوية البيوتكنولوجية توفيرًا ماليًا للبلاد تجاوز ٣,٨ مليار دولار حتى الآن. وهذا الرقم يعادل بيع ٥٤ مليون برميل نفط بمتوسط سعر ٧٠ دولارًا. وهكذا، لم يقتصر دور العلماء الإيرانيين على مساعدة المرضى فحسب، بل ساهموا أيضًا في علاج الجروح الاقتصادية للبلاد. كما تمكّنت إيران، عبر دخولها صناعة الأدوية الحديثة، من خلق سوق محلي بقيمة ١٣ ألف مليار ريال. هذا المبلغ يعادل تجهيز ١٠ مستشفيات فائقة التخصص في البلاد، بالإضافة إلى ذلك، حقق الإنتاج المحلي للأدوية الحديثة توفيرًا ماليًا بقيمة ٤٣٩ مليون دولار، وهو ما يعادل بناء ١٣٠٠ مدرسة من ٦ صفوف في إيران.

كما أعلنت اللجنة: بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات المحلية، يتم تصدير بعض هذه الأدوية إلى دول أخرى. وقد حققت صادرات بعض هذه الأدوية عائدًا ماليًا للبلاد قدره ٩ ملايين دولار، وهو ما يعادل بيع ١٤٥ ألف برميل نفط.

يتم تصدير بعض هذه الأدوية، وقد حققت صادراتها عائداً مالياً قدره ٩ ملايين دولار

ووفقًا لإحصائيات لجنة البيوتكنولوجيا والصحة والتقنيات الطبية، كان للإنتاج المحلي تأثير ملحوظ في خفض تكاليف التأمين، حيث تم توفير ٢٣٥ مليون دولار في هذا القطاع. وهذا المبلغ يمثل حوالي ١٠٪ من إجمالي ميزانية التأمين الصحي السنوية للبلاد، والذي تحقق حصريًا من خلال الإنتاج المحلي للأدوية الحديثة.

بدعم من المؤسسة الوطنية الإيرانية للعلوم،

زيادة إنتاجية الزراعة المعتمدة على النباتات الطبية عالية الجودة

الوفاق/ أجرى باحث من جامعة شهيد بهشتي، بدعم من المؤسسة الوطنية الإيرانية للعلوم، دراسة حول تأثير المركبات المحفزة حيوياً على تحسين الأداء الكمي والنوعي لنباتات عائلة النعناع.

وتم تنفيذ المشروع البحثي بعنوان «تأثير المركبات المحفزة حيوياً على النمو، الجودة، وكمية إنتاج الزيوت العطرية لأنواع من النباتات الطبية لعائلة النعناع مع التركيز على عائلة Lamiaceae» من قبل الأستاذ حسين رياحي من جامعة الشهيد بهشتي، بدعم من المؤسسة الوطنية الإيرانية للعلوم، وقد اكتمل بنجاح. وتمثل هذه الأبحاث خطوة مهمة نحو تعزيز الزراعة المستدامة وزيادة القيمة المضافة للنباتات الطبية الإيرانية في الأسواق المحلية والعالمية.

وأوضح رياحي أهداف هذا البحث قائلاً: تمتلك العديد من الكائنات الحية الدقيقة، وخاصة الزراقم «السيانوبكتيريا»، القدرة على تحفيز المسارات الأيضية في النباتات الطبية، وذلك بفضل إنتاجها لمركبات مثل مضادات الأكسدة، والعوامل المضادة للفيروسات والبكتيريا والفطريات، وعوامل النمو. واستخدام هذه الطحالب الدقيقة يمكن أن يؤدي إلى زيادة المستقلبات الفعالة دوائياً في هذه النباتات.

وأضاف: في هذه الدراسة، تم تصميم وتطبيق نوع من الأسمدة الحيوية القائمة على الزراقم، والتي تهدف ليس فقط إلى تعزيز النمو الخضري، بل أيضاً إلى تحسين التركيب الأيضي والقيمة الدوائية للنباتات. وفي هذا الإطار، كانت الأنواع الاقتصادية الشائعة من جنس النعناع هي المحور الرئيسي لهذا المشروع.

وأشار رياحي إلى الأهمية الاقتصادية للنباتات الطبية في البلاد موضحاً: الهدف النهائي لهذا البحث هو التوصل إلى طريقة اقتصادية وفعّالة لتحسين الإنتاج الكمي والنوعي لهذه النباتات، مع تقليل الاعتماد على الأسمدة الكيميائية إلى الحد الأدنى وزيادة إنتاجية الزراعة القائمة على النباتات الطبية.

وفي الختام، أكد قائلاً: يمكن أن تؤدي نتائج هذا المشروع إلى تطوير أسمدة حيوية فعّالة قائمة على الزراقم، ومن خلال تقديم الاستشارات للعاملين في مجال الزراعة الصناعية للنباتات الطبية، يمكن تحسين عمليات الإنتاج، وخفض التكاليف، وزيادة غلة المحاصيل.